

Gaylord
PAMPHLET BINDER
Syracuse, N. Y.
Stockton, Calif.

Columbia University
in the City of New York

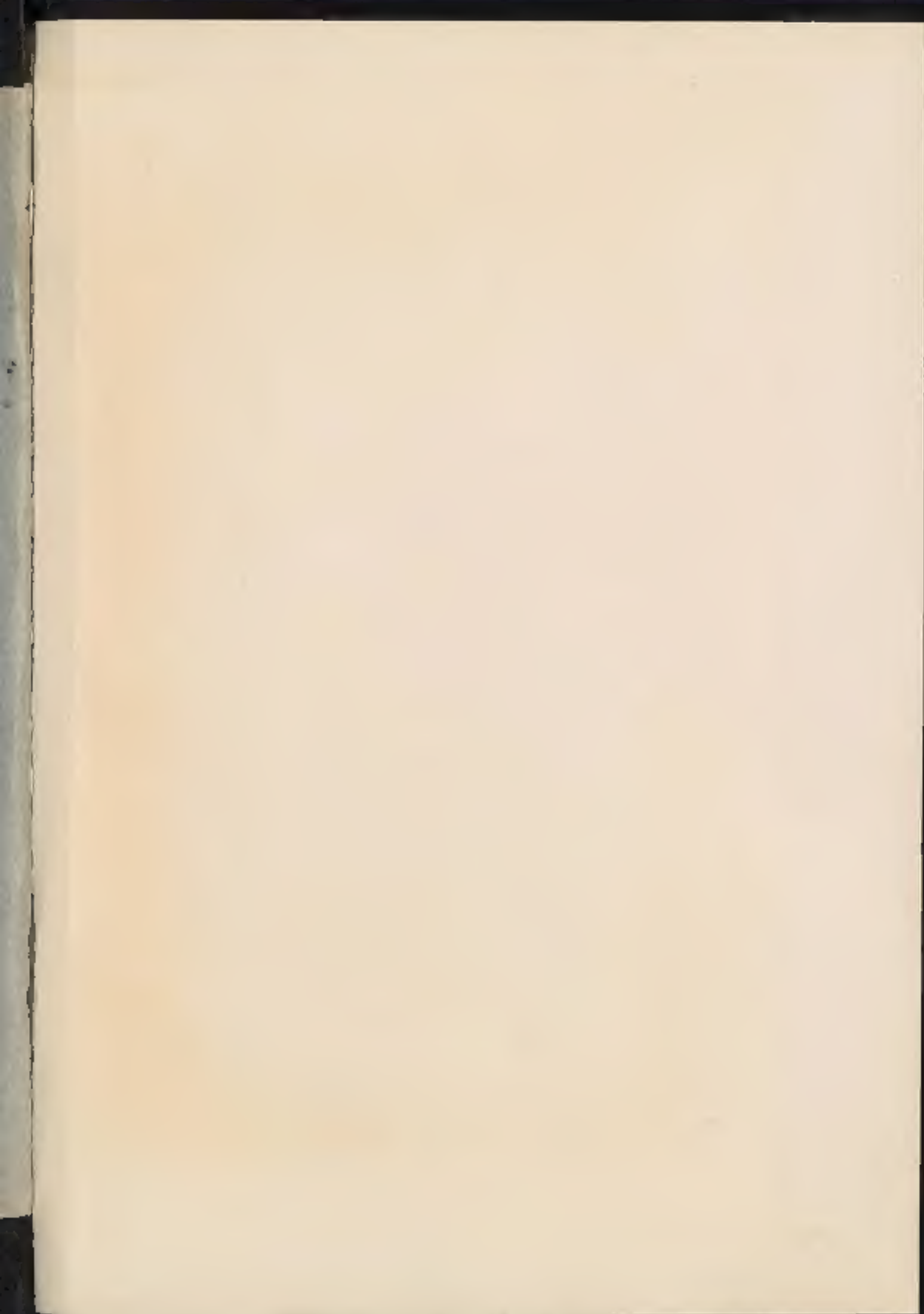
THE LIBRARIES



BOUND

AUG 10 1856





مخاورة
الإمام المصليح كاشف الغطاء
الشيخ محمد الحسين
مع السفيرين البريطاني والأميركي
في بغداد

بمناسبة زيارتها لساحته في مدرسته
في النجف

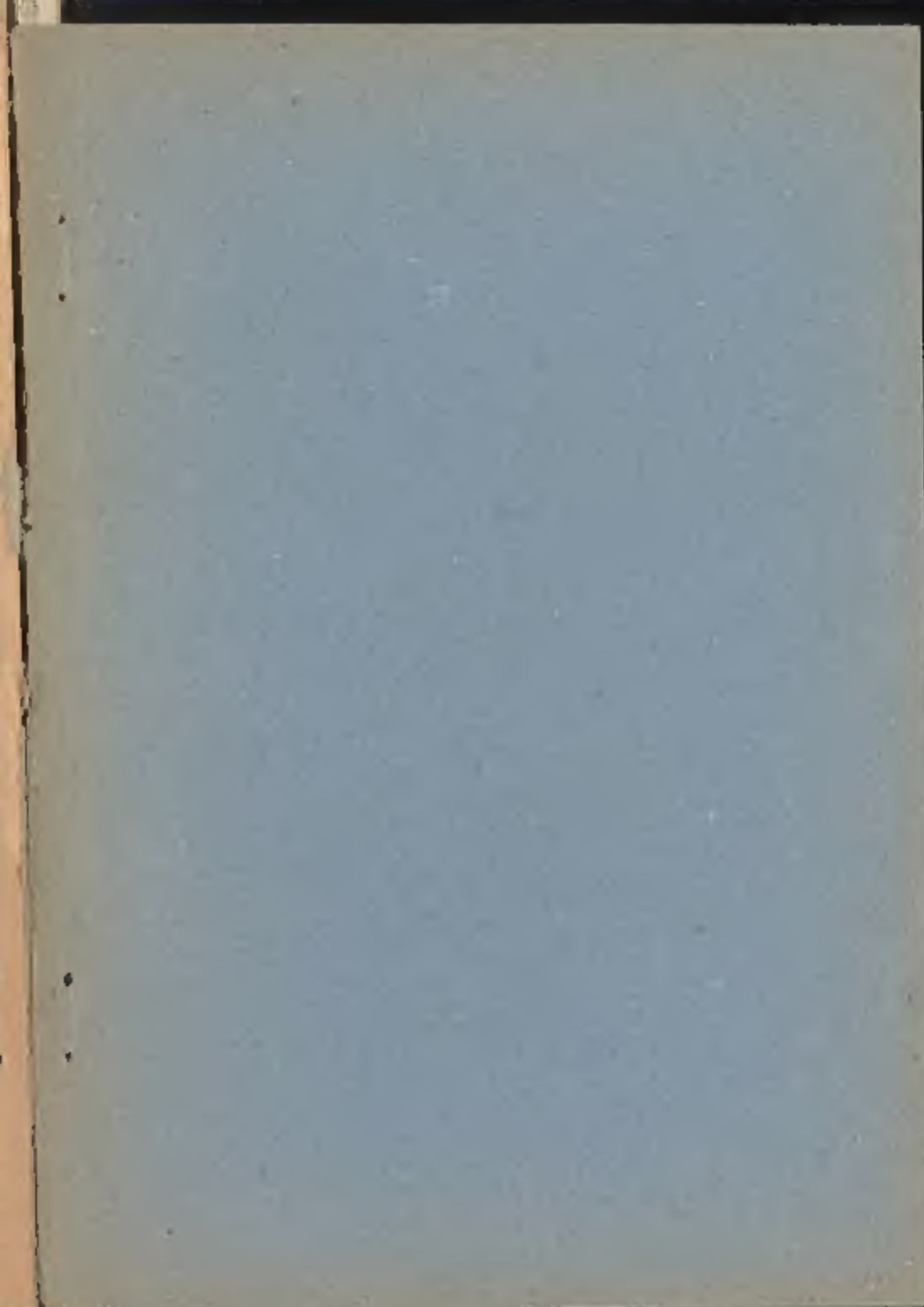
أولها يوم الأربعاء ٢٧ محرم الحرام سنة ١٣٧٣ هـ وثانيها قبلا
يوم ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣ هـ ٥ عباد ١٩٥٣ م

الطبعة الرابعة

حقوق الطبع محفوظة المؤلف

الطبعة الحديثة في النجف

١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م



مُحَاوَرَةٌ
الإمام المصليح كاشف الغطاء
الشيخ محمد الحسين
مع السفيرين البريطاني والأميركي
في بغداد

بعناية زيارتها لِمَاخِته في مدرسته
في النجف

أولها يوم الأربعاء ١٧ محرم الحرام سنة ١٣٧٣ هـ وثانيها قبلا
يوم ٢٠ جمادى الأولى سنة ١٣٧٣ هـ ٥ شباط ١٩٥٣ م

الطبعة الرابعة

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

المطبعة الخيرية - النجف

١٣٧٣ هـ ١٩٥٤ م

مقدمة

حضرت صدقة ، (ورب صدقة خير من ميماد) مدرسة الامام الفاضل
آية الله محمد الطهين كاشف الغطاء ، قبل الوبال يوم الأربعاء ٢٧ محرم الحرام
١٣٧٣ هـ لمراجعة بعض الكتب والمذكرات مع سماحته كما هي عادي عند
الحاجة ، وعادة كثير من أهل العلم عند الزم ، قرأت عند الحاضرين حالة
انتظار واستعداد لحجى ، وقد محترم الى المكتبة العامة في مدرسة الامام ،
فقلت في نفسي نعمت الصدقة لهذه المشاهدة ، وصرت أنظلم الى باب
المدرسة لأرى متى يصل الوفد ، واذا به قد أقبل بقدومهم السفير البريطاني
(السير جون تروتيك) في بغداد ، وسعادة متصرف اللواء عباس البلداوي
وقائم مقام الشيف مهدي هاشم ، ورجال الشرطة ومديرها في كربلاء سعادة
علي غالب ، وترجمان السفير المذكور وسكرتيره الخاص .

وكان قد زاروا بعض البيوت وسألنا بعض من كان معهم عما جرى ،
فقال : ما رأينا إلا (الصمت منهم) :

فلما جلس السفير ومن معه في المكتبة طلب الاجتماع بمساحة الامام
وكان الامام في داره ، ونظراً لرغبة جماعة من المدرسين في مدرسته وجملة
من التلاميذ والحاجهم على قبول مقابلته اجتمع معه في غرفة المطالعة
امام مكتبته العامة ، وكانت حاشدة بهيئة المدرسين وعدة من أفضل أهل

المعلم وغيرهم من وجهاء النجف ، فاعتصمت هذه الفرصة الثمينة وجلست في طرف غرفة المطالعة لاستفيد من المحاورات التي تدور بين سماحة الامام ، والسفير البريطاني ، وحيث ان الجلسة كانت فريدة في نوعها ، وقد استغرقت أكثر من ساعتين ، وتطرق سماحته الى شتى المواضيع الخطيرة والنواحي النفيسة .

ولما انقضت الجلسة وخرج السفير ومن معه من المدرسة طلب مني جماعة من الأفاضل تسجيل ما رأينا وشاهدناه ليطلع القارئ على احتياج (الأب الروحي) ومواقفه الشريفة مع المستعمرين وما فيها من الفائدة ونحرير الأفكار ، عسى أن يكون في نشره فائدة للمسلمين عامة ولا يبناء الضاد والمراقبين خاصة ، وتحذيراً لهم من الوقوع في حياكل الجماعات المقوضة لدعائم العمران ، وفوائد الأديان ، وركائز الإيمان ، وأضرار الاستعمار ، وما يستتبع من الدمار والبوار ، وحافظتنا حسب الامكان على المبارات والمحاورات التي جرت بين الطرفين ، وربما فائدتني منها لتسبب الحديث وتنوع المواضيع .

مشاهد

من خطبة لأمير المؤمنين سلام الله عليه في النهج :
 إن الله سبحانه أخذ على العلماء أن لا يقاروا على كلمة ظالم ولا
 سبب مظلم ، وهذا هو الذي يبعث سماحة الامام ويهيب به الى أمثال
 هذه المحاورات الثمينة .

16547E

13 1955 JMB

ابتدأ سماعته فقال للسفير الانكليزي :

أنت شخصية محترمة وتمثل دولة معظمة وأنا وإن كنت لا أعتد
بنفسي والسكني امثل أكرامة فيها الملايين من المسلمين لا في العراق
فحسب بل في جميع الأقطار العربية وغيرها كإيران ، والأفغان ، والهند ،
وباكستان وحتى في تبت ، والصين ، كل أولئك بأخذون برأيي ،
وبأنغزرون بأسري ، واجتماع هكذا شخصيتين نادر الحصول جداً قد
يتفق في عشرات من السنين وقد لا يتفق ، أما وقد حصل في هذه الساعة
فلا ينبغي أن ينقضي هذا الاجتماع بغير فائدة عامة ومنفعة لكلا الامتين
ولا فصل الى هذه الغاية ونصيب الهدف الأسمى إلا بالصراحة وترك
الجماملات وما تسمونه (الدبلوماسية) بزمنا بيان الحقيقة السافرة
والنصائح الفارغة من الفش والمداينة معها كانت حلوة أو مريرة ، فقال
السفير : أنا مستعد لذلك وأشكركم عليه . فقال صاحب السباحة : نحن
معاشر العرب بل والمسلمين عموماً وإن كانت قلوبنا دامية منكم وقد
طامتمونا الطعنة النجلاء في الصميم — وما أكره طعناتكم لنا — ولا
كبهذه الطعنة طعنة فلسطين ، ولكن قد ابتلينا نحن وأنتم بالعدو المشترك
الغبيد وليس هو عدونا وعدوكم فحسب بل عدو الانسانية ، عدو كل
فضيلة ، عدو الحرية التي هي من أفضل نعم الله تعالى ، عدو الحرية الشخصية
والاجتماعية الذي يحمل الانسان آلة ميكانيكية لا إرادة له ولا اختيار

عدو كل فصيلة وكرامة هذا العدو الاندادي يريد اقضاء عليكم أولا
وعلى انبياء بل يريد قطع جذور العصاة بل وكرامات ، والا سر واثلاث
وقد تمى واسع وامتد حرائمه وحراطمه الى كل قارة بل الى كل قطر
بل كل بلد ، ولوثت كل امرة تلك المادى الي تسمونها المادى
المدايه ، واستبها لمدى السمة الي اسم حوهر الانصاية وترهق بها
روح عصاة ، يرمان ان سمون ممأ على كعاجها ، ويبدها قبل ان
يبدها ، وهم بها ، قبل ان يهلك ، ودمما قبل كل شيء ، ان سحت عن
السبب في انتشارها هذا الانتشار المثل ، وقد استخرى شرها حتى شتم
على الحرف الأشرى سلمه المقدس الاسلامى لى انشأ منه وضع حجرها
الاول على نعوبة الدين ونشر الاخلاق المعصية وعرس عماسر فصيلة في
زمنها ، فطرة بل هي كلية اسلامية نشد امثالهم من جميع الاقان
منذ أكثر من الف سنة لسبعين الميود الدينية ، ومكفى ، عما فاضل
العلماء الى اوطانهم بعد حمل شهادة من مراحمها الاعلام ، تصور حسداً
والنظر كيف توعلت هذه الدعاية اليهوداء من غير منطق ولا حجة ولا مال
ولا حاء ولا بوطف حتى أصبح لها في الحرف وفي تلك المدة لاسلامية
المقدسة الدينية المخصصة أوكل واسمه وبها تشكيلات وبطاقة يقوم بها
شباب شيط متحمس ، يدافعوا احب دعوا نشدة الى ان سحت عن
السبب لهذا ، لا تشد والاسرع ، وكل محمول علة ، ولكل حادث
سبب ، وإذا وصلنا الى معرفة السبب رعا يسجل علينا علاج هذا الداء
الويل ، واهتدينا الى دواء هذا المرض القاتل وبهذه المناسبة ولما تطلبه
من معرفة السبب لهذا الحادث المحب ، تذكر حديثاً ، هم حادثة

الآنكلير هي أوائل الحرب الثانية التي أشعلت بها الحدماء مع الباربي هسط
الوحي على حكومتها من أسبادهم أو جناتهم باعتقال عدة غير قليلة من
شخصيات المراق والأخص من رجال اعداد وشبابه منهم النازية فأخذوا
على انطية والنهضة بدور محزنة ولا نظر فاعتقوهم في محل على الحدود بين
نجد والمراق يعرف (مرة لسان) وهو أحت محل وأسوأ من في
رمال الصحراء والوادي العميق حيث لا ماء ولا طام في حسم مهابة
لا تقبهم من حر ولا برد وليس سوى شر أو شرين مؤه راني مهلك ،
وفهم رجال من ذوي الشأن والشرف والنعمة والثرف وككب جماعة منهم
إلى ومهم المرحوم الخمي الشريف اسيد محمد محمد الحسين رحمة الله عليه
كنشاً مطولة يستعملون فيها من اوصع المروري الذي هم فيه وآحر
ما يلتصون مي أن أوسط لهم عند الحكومة أن يقتوهم بدل أن يعتقوهم
ويستهم هذا السجن الذي يكون عنده سبعين الشيطان في المكسيك أو
عديا ولا نسل مما أصابي من المكند والكند على تلك العلة التي أصارها
المقادير الى هذا المصير وكان في الدوابية شخصية حذيرة من صكار
ساسة الاكلير يعرف بالمبهر (ميد) وكانت ساسة القوم في ذلك الوقت
أو في كل وقت يلع عليهم بمحاولة علماء الدين وخاصة علماء العرب ولعله
عدم كلي محاصر في فرد فكان هذا السياسي اللامع ترى رسنه إلى
من الدوابية مـ لـ ام وتعدد الأحوال فإتلاهن من أمر ومنتمثل أو حاجة
متقصى والحواب طمعا السب . وكانت هذه السانة والرعاية لامور لعاهم
أعرف بهامي . وكانت بكرر الإيعاز إلى أبي سوف أرور المحف
وأعطى زياركم خاصة وبمات سرتمك الخلال افكر في طريق لمساعدة

اوثث السعد. واهلهم من بقره الصلوات يدعوني ذات يوم قبل الطهر
رسول من العائمه وهو يومئذ (اطفي أو عامر) يقول : إن الميصر
(ميد) ورد حالا من الديوانه ورسول طمام المده في مدلي وبريد ريارنكم
عصراً فميناوا الساعة التي لا توافد اسراركم فقلت له : الساعة العاشرة
عربية . ودعني شيء من الاستعاضة . وقلت : هل الله أراد خلاص
اوثث المسكين المصاحبي (وإذا أراد الله أمراً هياً أسرع) لا معاً ولا
ت معهم لي عرفتنا في المدرسة وكان يجيد العربية بحيث لم ينجح الى
رحمه واعد المراسيم فقلت له : اريد أن أحدثك تحدثت اهل لك فيه
بعض العائده . فقال لهذا أريب فقلت : تعلم ان في العراق دعاية
عربية دوية ؟ قال : نعم . قال : أتعلم ان أشده وأقواها في النجف ؟
قال : اعلم كذلك . قلت : أتعلم من عوم نشر هذه الدعاية وبعدها
وبعدها ؟ قال : لا أعلم . فقلت : لا تصدق ان ذهب الأمان وصل الى العراق
أو الى النجف ولا ان واحداً من دعاه عربية ورجاهم ورد الى النجف سرراً
أو علناً وث هذه الدعاية ؟ فقال : إذن من أين هي ؟ فقلت : هي منكم
لا غير وأنتم معشر الاسكندر أقوى الدعاة الى هذا المذنب ولعل الناس اليه
وتحميه الى نفوس فأنفس معصماً وقال : كيف وهذه قد انهم نصب
الصواعق على لندن وأهاليها . هرعون الى المحن . والاحياء . فقلت : نعم .
سياسكم بالقسوة اربعة وسوء تصرفكم حسب الدعاية الى الناس فأنهم يتمنون
الخلاص منكم بكل وسيلة كالمرق اندي بتثيت بكل حشيش عسى يتمو
به من الهلاك . فاستشاط بالأكثر وقال : ماذا صنعت بالناس ؟ فقلت له :
نشاهد كثيرة والساعة قصيرة وكلي أنفوس عليك واحداً منها . أسألك

بل قبل ذلك بمدة سنة أو أكثر أيام حكمه الأتراك فقد شاع ما قيل
سمي منه والصدق يومئذ (عبد الحميد) (بـ حور حاه) ودبوا لها
من أعوام المراقبي الذين استعبدتهم (مارويات) بفشرون أكبر
دعابة بريطانيا في العراق واحمدت في تحييت الانكبار وحملت عصر
السكسون مثبثاً حتى شاع في هذه المراقبي ان الدولة تعادله هي بريطانيا
فاذا أراد أحدهم ذكر الانكبار يقول « الدولة المعادة بريطانيا »
ونسجت الأذهان حتى أن رجل الشارع صار يعتمد أن الانكبار إذا
حكموا العراق يحملوه حمة من جانب مردوس ولا يسي شر منه غير
محمود كما كان يمر عليه في الصدر الأول (سود العراق) أو أيام
الحدايق المعاصرة في بابل ، ولما شتعت نار الحرب الأولى وهم الانكبار
بمواخره من الفاع على الصرة كانت وجوه العراقيين وطواهرهم بلا تراث
وقلوبهم مع الانكبار ثم نهقم الحال حتى اعلوا بالماصرة للدولة الجديدة
بأمل أنها ستحظى بالخير والسمعة وتطردوا الأتراك من بلادهم وهي دولة
مسلمة ، ومكروا الانكبار من دكايتهم ورفاقهم وبولا مساعدة الأهالي
وتوداتهم المتوالية على الأتراك في الحلة والبعث وعدها لما فعلت الانكبار
عليهم . وفي الحقيقة انما فتح العراق الانكبار هم أهالي العراق وعشائره
لا مبادرة لانكبار ومواخره وحسب كبار فؤاده مادي . بدء قائمين لسلامة
العراقي « بنا دجنا بحرر لا فأنجس . ومعمرين لا مستعمرين »
فانتظروا ومعمرين حتى هذا الصبر فلم يجد المراقبون إلا الاتقال من سي .
الى أسوأ ، أما لعمري فامسحدي ملك الصعدي والقدر تلك القدر ،
أرأيت يا معالي السعير الأراضي الواسعة التي قطعها بسيارتك بين كربلا

والجحف . وأما بنو كعب وعي رص طيبة ص لطفه برع والعمرى والعمران
و كهم اليوم ش حبه فمراه لا منه ولا كلاء وشهد لفرات لى حبهما بعد
عم، أوفى من ملابى قد أنكر وحبهم طر حركهم حسدات معيبرها حبس
المصحات لها أوشق الحداول هم بدت لأحبات والبركات و نزهة الطالة
و شعت حلة من الأذى حيلة وأعت رابها ما سدد عتدم فى مدس
أو ثلاث عاش ما منه من العرقين والعمران والمه كين والملا حركات
يعود بفتح غرام على حدمون
ما تجمع المصوة فى عام

وهكذا الحال فى غيرها من ر سى مران لفا حبه وعي ام ارهين
أرايت الحربة بن حبه والعراق بعد كات فى يوم موه مناسبة من
أوطا لى أواحد فرى آهله داه بن وم مع موه . وكان الشريف
المركبى علم الهدى كى نو سى لأمور موه انه كان يملك ثمانين قرية
بن المهرى يعي بن الحبيب والحمودبة . هذه من حبه السجية العمرانية
وما حصل للعراق منها بعد الاحتلال . واليوم ولا واحدة . أما الباجية
الاقتصادية فكيفيت فى موه، أو صورها فى التمر وهو أكبر صادرات
لعراق وقوام معيشة أهليه كان سمر السمر منه يتراوح بين عشريين
والثلاثين مرة دهمة عشمة . باب سى دس ر لى تسعين وحافظ على
هو مدة سنوات الحرب وما أمده على وضد فثبت مغالب الاستعمار
فى هذه الأقصا صر السمار كما هو يوم على حسب يتراوح بين خمسة
عشر والعشرين وبعد جراح لمصرى لا يبنى منه سوى عشرة دنانير
أو غرامة قسمة كينى سكر . يعي لى عشريين ودية ثمر ثورية سكر

أو من قهوة وعنى هذا القماش سائر الصناعات والواردات ومن هنا عم
الفقر و ينتشر في شعب عراقي سيئس و منحصرث ثروة في أفراد
معدودين من الأوطاعين أما سحبه الأخلافة وانتشار الفساد
والتمكك وتفكك عرى المفايس في المعنة والكرمة وتدهرها بالعارفة
والاستهتار وخاصة بين الشباب ومشى الحديد حتى شاع البعد وانتشر
المحور وشرب الخمر إلى حد لا يوصف وهو ركبات المدارس والبيت
دائرة التعليم لم توجد ولم توجد في تربية أشقة ردية صحبته وتنقصهم
نماه أخلافة لا هم للمسلم حين دخوله المدرسة لا يحصل شهادة
والتوصل بها إلى التوظيف وكل ما انتب في عمل المواهب ونبت الصمير
والوجدان وإلا فأين زراعة وأبن الصناعة وأبن المهن الحرة انحصرت
المعارف في وظائف وصاع الزميل وفائدة .

المطالبة بالاستقلال

هذه اشارة وحيدة إلى ما وصل اليه العراق بعد دخول المحررين
والمعمرين دمال الله حمانا على هذا السار الذي يدعهم عيين واوجدان
فألا : أنتم قلتم لما تمالوا انه نوا حسمو من الأثر له خذاكم وبد
أموالنا وضحيننا رحاما وهذه قبور حدود الاكابر في بلادكم شهد لنا
وأردنا أن نمر بلادكم ونشقف بجميع قوانا أولادكم فتابعتم الثورات
عسا وطلبتم الاستقلال وقلتم يريد نحن بحكم بلادنا وتترقى وتندرب على
الحكم بأنفسنا . فأعطيناكم ذلك فإذا كان نقص في التعمير فاللوم عليكم

لا علينا حيث أخذتم ذلك على عهدكم ولم تتركوه على عهدنا ومع ذلك
 ذنبتهم بآثار مقدار محسوس فقد كان القبيض يستغرق ويمرّق أكثر
 المساني والمرار ع حتى كان الماء يجيب قصر الملك لبعض الساعات وأصبح
 في هذه السنين في أمن من كل خطر . وقد أعينكم ملاحر يلا في العام
 الماضي وخطر كشف نوجوهه وأبى نصره ووه (فتبسم سماحة الامام)
 وقال : أأنتكم معك على الحقائق ومن صمم اواقع وكذب تشكك
 معي سحر بما به والتلف والدورن وأرجو أن نعلم أي احذرش بروح
 لتمام والاحلام و محبة للحق والصبح فلا . طر كلابي . طر الله .
 والتمس بها كان من نومه أو خشونة ، نعم أعظموه الاستقلال
 ولكن الاستقلال الكاذب المرف (الحقيقه تبت الحقيقه) ما تجرب
 ولا تمدات وإي اميرت الأنوار والأوصاع والصور والاشكال واروح
 تلك الروح . اورارات والبرلمانات ومجلس الشيوخ والنيابات أشباح
 تحركها تلك الأرواح واهيود عليها من اوحى والاشاره ، يعمل
 الجميع لحسابكم لأن الجميع من صايعكم وفل من يخون عليه هذا الحال أو
 يحب أن هك استقلال أو أن في السويدي رجال هذا حال ما أسموه
 بالاستقلال واسميه بالمعنى الصحيح استقلال . وأما قولك انت قصر
 الملك كان يجيب به ماء يقبض وأصبح آمن من الخطر فمن لا يميذا
 قصر الملك واء يميذا كوح الملاح - الملاح - أي من كد يميده وعرق
 حبيبه وعرب مصحانه تشيد قصر ذلك في قصر المكر عاب ، أيضاً
 الملاح يسكن بيوتاً كاتصور ومن حوده وآتبه سكون انصور ،

بأن كل أرداني (١) والديان ونشعر الأسود وتلكوت العير والداح
والدراج وتلدسون الاسرى والداح يسلم على الترس والحصير وتعلمون
على الدمقس والحرب هذا هو اندي في كل عام واي اليوم يعمر الماء رعه
وصرعه وأكواحه ويصبح فقيراً كما كان أو أشد فقيراً .

فوائد النفط

أما المنافع التي يستفاد منها العراق به نفت هذا العام ووعدهم بزيادة
فيها بعد ثقلها على مال حرل ولا يزيدون توسع معكم في هذا الموضوع
وفوائدكم من هذا الذهب الأسود بل الاله لا سود الذي أصبح المحور
لحروب الدول ونصارت الامم ، وما نسة ما تعلمون الى ما تأخذون
لا تريد أن نبحث معكم في شيء من هذه الشؤون ولكم أنتم تعلمون
وريد أن نعلمكم اما نحن أيضاً نعلم أن ما أعطيتهموه لنا فاعين استرجعتهموه
بالشمال ، المال جاء من لندن ورجع الى لندن وأنتم وصايتكم تعرفون
ذلك جيداً ولا حاجة الى شرح اللامحة ونسجل القاعة وليت لو كان
هناك محاسب فيظهر نسبة ائقذار الذي يصرف منه لصالح العراق
الى الذي يصرف لصالح الاستعمار من سكك الحديد والمياه والجسور
والمنافي العسكرية والشككت وأشد ذلك وهو ان هي حصة العراق إلا
كحصة الشعلات والأرب من ديرة لا سود وما يحصل وهو قيد
بصادرات منها فاجتم من واحد بين خمسة ألف دينار وهم العراق لصالح
(١) الحب اردي الأسود .

سكان المدينة وله صدقة وآمنكم نصر دونهما ومن قصر دونهما إلا
لمصالحكم ثم هو آمن من تحبوه من البلاد الواحدة بعشرة .

هبة الاستعمار

ولم كان لاسمه يوجد معه صاحب من لا عمر ورعاية مصالح
البلاد وأنه من غير أن كان رقيب به - أما إذا كان بالفض من
ذلك فحينئذ رأته وحسنه كحده دونه . لاسم أصبح عند
الدول امر به بل واعد امر كما في ذلك ان مدرسة الاستعمار ح مبدأ
وتمت على الامداد لا كمر في الاستعمار بحور الـ به (شرشل) ثم
أحدثت تحت مده وسلبه الاستعمار - عند هؤلاء كالمص يدخل الدار
في خدمتها من عيش ووش وصاحب الدار - ومن لديه قوة المدد
وإذ صاح أو صرح نحشى على حده ويدا صرخ عول اللـ . أي أحد
هذه العيش كاعتمده دارك وانصو من الحرب - ورد الدار أهل الدار
وأرادوا احراج المصوم - مدهم بخد والدان كما تصنعه اليوم فرنسا في
نواص ومراكش والجزائر . وكان لاسم عنك أو على الامم المتحدة
أو المتحدة ردهم عن هذه لا تعمل الواحدة - ساعة أقصى مراتب العزم
تعموم لارجه تلك لاسم حلا - من كل سلاح بلا سلاح إيمانها
والاحلاص في دفاع من حتم لارجه - هم فلان لارجه لا وجود لها في
قواميسك ولا في واميسك فضلا عن نفوسك ولكن كي لا تفسح بها
عدوك الا لئلا ويشع . عليك . دالامه فل هذه الأعمال الفطيمة مرة

عني به فكيف كان جميع شعوبه ، هذه انما هي مصادق ان مصادق الناس
من سوء حالهم وحشهم ، من اهل تونس والجزائر
وصرا كش كانوا فقراء وصاروا اعداء وغردوا على فرنسا وأما مكافئة
الشوعية فتحصل بهذه علمه الدين و رعمه ارومايين وتعلم الشباب
واشدهم وتحديروهم من هذه يدى في نصب الاوضاع العالمية فاللازم
والمعروف في مدرستكم وتوادكم توجبها صالحة ونعمه صالحة ونعمه
هذه لا تفرحوا وتهدم ، فقال له الامام : ما كنت اريد ان امر من
لعمري لتعليم المدارس وشباب ومابيه وكنت الختني الى سرق هذا
الموضوع طعم في تشاب هذه ابدية وحداث بها منه صغوف
ويبلغ عدد التلاميذ رهاء التلاميذ طاب من شاب اودع ولها اساندة
كل واحد منهم راء شري ومدر ادارة ولي حب المدرسة هذه
المكتبة التي سوف رها صبح كل يوم للطلبة فيها كتاب وحام
وكان شعب ودؤساء المشركين كرماء ومصدقاً للمعاشرة وأهل
العلم وكانت المدارس ابدية ميث بيت ادمج والصلوات الطيرية واستعي
من المنهج الحكومية وثبت مدونه من لاهم أيضاً وكس مد بعير
الاوضاع وانصت الانبي عن المعروف والاحسان وسد أهل المال
والزوه أمدتهم اعداد علاهها ورطامهم رامت بهم المديرة الطبيعية
نحوحت وصلة المدارس الدينية واسدب على شتات بها وعلى التلاميذها
وسائل حياه وكان واجب على الحكومة ان سيعم بالاصناف الكافية
التي تقضيها ونحفظ رفق حاتم كس تستطيع ان تؤدي رسالتها وتقوم
تلك الامور الخبيثة تخصر كل منه في موسم الامتحانات هيئة

رسميه الامتحان وتعطي الدرجات محصور من المدرسين للاميد وكما هم
من شدة ابوديع الهادي في في المساعدة لهذه المدرسة من هذه
الحكومات المتعاقبة على كرامتي الحكم وما هي المسح التي تصف المدرسة
أو المكنة بها أو سلاميد . نعم يرد - وبأ من المعارف مودة صديقه
لا تصدقت شر أو شيرين وأصفق منها منحة الأوقاف وهي المؤسسة
الخيرة التي يجب أن تدل أكر عاينهم بمساعدة الدينية وطلاب العلوم
الشرعية والأحلاق الإسلامية أما انريدون أن ربي حلالاً وشملاً
مشعراً يقاوم لشواعة ويكادها . أن اعدل ولا صاف ، وأن المداواة
وعدم الاحداث . انتم مع شر الاكبر يعونون : نحن أصدقائكم إذن
بالارم علينا معشر المسلمين ألا نحدثكم إلا بالصدق وأن تصدركم
بالصدق . وإني سر مح ولا احيد عن الصراحة في كل مقام

معرضة الحديث مع السفير الامريكاني

وقد رارني في أشهر في هذا المكان السفير الامريكاني (برون ربي
الحالي في بغداد) مع كانه ورحمه ، دخل المكنة ثم حسن معي
فحدث له : ان الشرية الإسلامية الطمعة لجميع القصة بل تأمر ، ما كرم
الصف وتحية الرأين والرجب ما عرب مهم كان دسه وعصره عدواً
كان ام صديقاً ونحن تمسكاً بهذه الآداب نجيب ورجب بقدمك
وبزيتك . إن كانت فلوسا دامية منكم معشر الامريكانيين لأنكم صنعتوها
بالصميم مدعة بخلاء لا يمكن المكوث عنها والصبر عليها وكم لتجيبكم

أيام عزكم في بلادكم وعدم احتلاطكم بالدول العربية والاحتذاء من
أحلافها السوداء رجالاً مثليين وملاكمة هبطت من السماء إلى الأرض
لنعم البشر ولكن بعد دكمة طامعين وتسميد أرادل الوحوش من
الصومانيين على أصحاب البلاد آلاف السنين وإحلال تجمعة ألف نسمة
من الأعره والأشراف وأرباب النعم وشيوخهم أصبحوا مشردين في
المصاري وتقعار بالمسجون القوت وما يستر البدن وبمسك الرمي أدلاء
بعد العز ، وفقراء مقولون بعد الفنا والزروة ، وهذه الظلمة والقسوة
لم يحدثت التاريخ بمثها حتى من (يرون) الذي تصرون بشد ظلمه .
فقال الصغير أصاحته : هذه أمة ضعيفة ظلمها هنر وشردها من أوطانها
فأصبحت بلا وطن ولا مأوى ونحن عادننا أرحمة والشفقة مصر
المطوم ولطف على الصنف ، ففهم سماحته كلام الصغير ، وقد ارتفعش
من شدة التأثر والمصعب وقال : امسأ ونوماً لهذه الرحمة تصرون المطوم
بما هو أظلم ظلماً وأشد قسماً زجرهم بأن تظلمونا وتسكنونهم في
بيوتنا ونشردونا ، هلا أسكتنوم في بلاد أمريكا وأراضيها الواسعة
ثم إذا كان من شيمتكم الانتصار للمطوم فقد أصبح العرب اليوم هم
المطومون فلماذا لا تنتصرون لهم وترجعوهم إلى أوطانهم وما هي فرنسا
حليفكم وحليفة الانكلز تص صواعق الحديد الطهينة على أحرار
العرب في الجزائر وتونس ومراكش ظلماً وعدواناً فلماذا لا انتصرون
لهم وتحمون فرنسا من هذا الظلم لظلمهم فقال الصغير : إن هؤلاء
كلوا فقراء وبالاقتلال لفرنسي أصبحوا أغنياء وتمردوا على فرنسا
فلابد لها من تأديهم . فقال سماحته : إن هذا مطلق عريب فان فرنسا

ما أعزهم من أموال باريس وموسمها فأن صبح لهم صدروا أعياء من
ركاب بلادهم وحيرانا التي تأخذ فرسا الألف منها ويعطيهم الواحد .
وأهالي المغرب ما أعصوا أرضاً ولا مـوا مالا من هذه الدولة الفرنسية
حتى نحاربهم على أحرابهم منها بل مـ العاصون والهاهون فيبحر حوا
من بلادهم ويكفونهم شرهم ويتركوا البلاد لأهلها وهذا الاستعير
الضام منكم ومن حلفائكم فرسا والاسكيز هو الذي أربع الناس
وصاروا يعرفون منه إلى أشوعيه وإلا فأني صفة حدة في الشيوعية حتى
يرعب الناس بها ويتركوا أديهم المقدسة ومبادئهم الصالحة ، فقال السعير
الامريكي : " إني دخلت إلى مكتبكم هذه فأنني قبل فيها من الكتب
ما هو ضدنا ؟ فقال له الامام : ما هو شأن الكتب ، وما هو مقدار
تأثيرها ؟ بل القلوب كلها ضدكم وتعرض دماً من دماء صرتمكم إلى
فصمهم بها ظهر العرب .

نكتة ضياع فلسطيه

أعظم من ضياع الاندلس

وإن قصبة فلسطين ومدينتها الهائلة لا يمكن الصبر عليها والسكوت
عنها وإيست هي مثل سائر ما أعصته الدول العاتية الطامله من الانقصار
الاسلامي كاعر دوس الضايغ (الاندلس) وأمثالها فان الاندلس كانت
لأشبه بيا وبعد ثمانية قرون استرحها أصحابها السابقون وأكثر الدبيب

على ملوك المسلمين في ذلك العصر واشتد الخلاف والحروب فيما بينهم
فاعتنم العدو الفرصة وقضى عليهم وأخرجهم من تلك الحرية بعد أن
عمرها العرب وحملوها حمة من حدة الخلد ولكن يهود الخطب فيها ،
إنما ليست من بلاد العرب لحي واقعة على الحاشية والهاش ، أما مدليل
وهي في قلب بلاد العرب وهي لهم وتصرهم مد آلاف يمين ول
الاسلام واعداه وليس لليهود أى حق فيها كما برهن على ذلك أدورجون
قديماً وحديثاً وما كان من المحتمل أن هم في حودة اليهود وينشأوا فيها
دولة بولا إمدادكم وعندهم لم يولوا تحادل الحكومات العربية حسب
أشارتك بعد ان اقتضت الحوش العربية وأحاطت بمصمهم (تل أبيب)
فأسدوا تلك البلاد مقدسة وأعادها الامة العربية ذات الشعم والشرف
التي كانت الانكليز والعباسة حمة وعشرين سنة تأملها ورعاها ونسأها
وأطافها من دون مساءة ولا معي من أي دولة من دول المسلمين حتى
عمرت دولة الاستعمار وأدناها العباسة من الامتلاء عليهم فديروا لهم
تلك الخيلة وخبروهم بنفس الحكومات العربية التي تظاهرت أولاً بنصرهم
ثم تراجعت منهم وإذا لم يعمروا هذا العار ويردوا البلاد لأهلها قدسوية
العظمى عليهم أولاً ثم على الشعوب العربية في السكوت عن الخائن أعظم
من خيانتة .

تو كانت فيها حياة ، حمل لما صالت لدينا حياة الخائنين حمة
عندي سواء لعمرى في الخيبة من جان البلاد ومن أتى على الخونة
وأنتم أيها الدولة المتحددة أيها الامريكال قد غلط رأيكم المايق
(ترومان) وتأثر به الملاحق (ايزنهاور) - الحصر عصة شوها والحمة

سوداء في حبس السجون الامريكىه ببق عارها وشنارها عابكم وعلى
الاسكبر طول الأبد . وإدالم تتداركوا هذه العائلة ونخرجوا من هذه
الورطة ، فاعلموا يقيناً أن المدوس سوف يتعلب عليكم ويهدمكم ويهيك
وسيمتق أكثر العالم تلك المادىه المتأكة وتفسر تلك المادىه التي
نسموها (ديمقراطية) في مبادئ السوفييتيه فإن كنتم لا ترحمون الناس
ولا تشفقون على الامم فارجحوا أنفسكم فإنكم هالكون إن بقيتم على هذه
الحال لا محالة (ولا يغير الله ما يقوم حتى يغيروا ما أنفسهم) فهكون
أنتم وأدبكم من الدولات المربوطه بمصلحتكم .

قال لسفير الامريكى : نحن كل سنة ندفع ملايين الدولارات
لمساعدة اللاجئين الفاسيفيين واعاشتهم . فقال سماحته : ولا كرامة
ولا حريتهم حيراً ارحمهم الى بلادهم وأوطانهم واخرجوا قرة عيونكم
اليهود منها ولا تدفعوا دولاراً واحداً للاجئين واتق دولاراتكم انكم
وفي بلادكم وكل ما تدمونه هما كان لا يسوي قرية واحدة من قرى
فلسطين التي عصبتهم فيها فصلاً عن المدن والعواصم مثل حيفا ويافا
وعكا وأمثالها . أيها الناس ان مسلمي فلسطين عرب كرام لا يقبلون الدل
والموت عندكم خير من هذه الاعاشه .

ولما بلغ سماحة الامام الى هذه الصراحة في المحاوره طهر التائر على
السفير الامريكى والانكسار وقال : لا لا ولا كل هذا يا شيخ ثم قام
والصرف . ولكن بعد أيام أرسل كتاباً بالاسكبريه من مصر يستعطف
به سماحة الامام ويقول : إني معجب بتلك الصراحة التي ما رأيتها من
أحد وسوف اجمع ما تمضمم به الى المسؤولين عندنا .

رجوع الى محاوره السفير الانكليزي

ثم عطف بمدحته الكلام على السفير الانكليزي أيضاً وقال له : نعيد الحديث على ما بدأنا فيه من العذر المشترك وكيف يكون التعاضد منه والقضاء عليه . فاعلم ان الشيوعية لا يجدي في قمعها ومقاومتها بالقوة والشفق والاعدام فضلاً عن السجون والتعذيب الشديد بل هي كعشائير الأرض والزرع كلما حصده تنمو حدوره وتزداد معها تكرار الحصاد ، الشيوعية مبدأ ونظام وإن كانت مبدأ فاسداً ونظاماً معوجاً لا يقضي عليه إلا المبدأ الصحيح والنظام الصالح أما مقاومته بمبدأ فاسد مثله ونظام فاشل من شكله فلا يقضي عليه ولا يقضم حدوره بل تنبئ الحرب بينها حبالاً كره ودر يوم لهذا ويوم عليه حق بعضي أحدهما على الآخر أو يبقيان في المعركة الى ما شاء الله وقد تعثت وانتشرت أوكار الشيوعية في العراق حتى دخلت في بيوت أهل الدين والزهراء الروحانيين بل دخلت في المسجون واسنهور المدرسي والتلاميذ ويحتس أن يصح العراقي كإبراهيم متركراً لأهل النجوى واليسار ويجتمع الداءان فيها (وما اجتماع الداءان إلا ليقطلا) الشيوعية وليدة المهلكات الثلاث (الجهل والقر والمرض) هذه الأمراض التي يصابها الشعب العراقي وهي التي دفعته الى ذلك الشذوذ والانقلاب الأنعمي . كالخواء هذه الأعداء وعالجوها بموت حرثومة ذلك الداء قهراً عاموا الناس « عديم والحق واعر سوا حدور انحة في قلوبهم بالاحسان اليهم والعطف عليهم فمكون

مودتهم وبأمنون عداوتهم ، عطفوا مرطان الاقطاع الخبيث في جسم
هذه الامة البسي هو أحد أسباب بل أقوى أسباب جوع الشعب وفقره
الغرائب والكحلاء وانحر نخري كلها ذهبا أحر ويدكس في حرائر
أفراد لا يتجاوزون عدد الأصابع والالوف بل الملايين من الملاحين واهل
الريف في أتمس حال بل المتسولين والسائين بالانكفأ أحسن حالا منهم
قولوا لهؤلاء الاتعاصبي المشر أو العشرين في العراق

نشكو صدايقكم صفة شؤكم واداس تشكون من جوع ومن ضيق
تود أموكم لو كنت حارها حتى نخرد من أسر الصداق

جور الحكومات العراقية المتعاقبة

قولوا هذه الوراثة التي ساءت على دست الحكم لا يستموا مودهم
أسيامي فيتدخلوا في التجارة ولا رامي والمصنعت وكل وسيلة الجمع
الثروة . قولوا لهم يقطعوا دابر الرشوة من المواطنين في جميع الدوائر
هذه الافة التي بشرت كل رذيلة ولم تنقأ كثرة الحكام والمحكوم أي
عسيلة وضاعت فيها الحقوق والمعييس والأحلاق وأعظم سيطرة هذه
العابرة غالة الرشوة هي دوائر الشرطية ودوائر الري وسرت حتى الى
الوظائف ، ولكل طمعه سمرحان ومماصرة معمة بل وحتى في المحطات
والمستشفيات وكل الشؤون في كل الدوائر . قولوا لهم يطهروا الجهار
الحكومي من هذه البلية ومن الشرذمة الفاسدة ودوى الانغماس
للكسادة ، ويطهروا البلاد من موحير الخمر والمخدر . وينسفوا

العدل والمساواة في جميع المعاملات ويحشدوا في نشر نصاعة وتوسيع
معدات الزراعة وتشجيع الأيدي العاملة هذه هي الأصول الأساسية
التي تقتضي على الشيوعية لا الخوس والمشايق والتعذيب والتعقيب وأمثالها
فإنما تريد العلة ولا يرد العلة وبالحجة أصلحوا أنفسكم حتى يصلح
شعبكم وتعلموا عدوكم .

هديث سماحته مع بعض الموظفين الانكليز

وأعرف من هذه المعاملات وأعنف معانده لأحد رجال الانكليز
من الموظفين في إنفراد في المعارف للتفتيش وعه الذين يتفحصون مثل
الدوائر شرياً طلب أن يسمح به سماحة الامام بزيارة هوافي الى داره مساء
مع اثنين من قومه ودليل من أهل كركلا بمن له صلة بهم وكانت
بتكلم العربية قليلاً فقال له الامام بمد التحية والسلام : أنت انكليزي ؟
نعم الامام حملاً ان الانكليز امة هوية وعنصر نشيط ولها ثقافة عالية
وأخلاق فاضلة ، الصدق ، الوفاء ، العدل ، الحلم ، (مروءة دم) ،
الاحسان ، الهدوء ، وقار الى غير ذلك من كرم الأخلاق وطيب
الأعراف ولكن كل هذا ما داموا في حريتهم ولادهم وعند معاملة بعضهم
بعض أما إذا خرجوا من حريتهم أو كانت المعاملة مع غيرهم العكس كل
ذلك وتبدلت كل تلك الصفات الى ردائن فحدهم وحوشاً غادبة وصاعاً
صارية ، الصدق كله كذب والوفاء كله خيانة والعهد كله جحود والعدل
كله ظلم وقسوة وشاهدي على ذلك أعمالهم في مستعمراتهم كالهند ومصر

والبرر وعدن و لهيبات النعم بل المرائق وقسطي وما أدراك ما دعوا
 أيام انحلالهم المنهين طعت القصوة والعظم بهم بحيث كانوا يقيمون بل
 ويقتلون العرب لشهادة الكلاب ، يطلقون كلنا من كلامهم في الشوارع
 وعلى أي باب من بيوت العرب وقف اسكاف دعوت تلك الدار (الديناميت)
 واحرق ما سارحي ومن فيها من الرجال والنساء والأطفال . ثم قال
 سمعته هل سمعت يا استاذنا أخش من هذا العظيم ؟ تأبون الى الميلاد
 وهي آفة مطلوبة لخدمة انكم مصبحون معمرين متعبدون احلاقها
 وتسلمون اموالها وتندرون بدور المدارة والعتى بي اهلها وتعرفون
 بين الانح وأحببه والمرء وروحه وما أفسد هذه القديسة الصالحة بلا
 مدارسكم ومصحفكم وقطعة الاسكافري وقد اصمر لونه وبرق
 بصره وقال : يا شبح ما حدث لهذا وبعا أنيما لاعم والمداكرة والاستفادة
 حيث سمعنا لك رجل من العلماء فقال سمعته : نعم . ولعنكها
 الحقيقة يلزم ان تعلم ثم قال إن امصر رحاكم يتخصص بعلوم فهل
 لك تخصص تعلم من العلوم ؟ قال : نعم أما متخصص بعلوم الحيوان .
 الا ادم هذا جميل وفرت حليل وقد أفسد علماء العرب فيه مؤلفات قائمة
 فلاحظ ألف كتاب الحيوان ثلاث مجلدات والديبري حنيفة الحيوان
 مجلدان . قال : نعم ترجمنا هذه الكتب وعلقنا عليها وأما مشغول
 بألف كتاب في الحيوان والجمع بين الحديث والقديم (الامام) اريد
 أن ابدي لك صحيفة «دعة» أقول أما فيكم معشر الاسكافري من يتخصص
 بعلوم الانسان ؟ ويسمعي أن عندكم وعند الاسكافري جميعات (الرق)
 بالحيوان) أفلا تفسدون جميعات الرق بالانسان . فبهي الانسانية

تعيج وتضج الى بارئها من مطالبكم واسئلكم العطيع الذي جعلتم الانسان
فيه أسوأ حالا من الحيوان ، فقام واخذ بيد دليله وقال : اخرجنا
وحققنا من هذا الشرح لا ياب ، هو اعظم وهذه هي سيرته وحديثه
مع كل من يده من رحل الاسمير
ووسعا في السن وتكسلا للعائنه امين مع السويح في لها امثلة
مدحه في ذكره سمحه في عذارانه مع تلك الشخصيات البارزة وتكون
كلا بصاح و تنتم لتلك الامور المهمة .

الساعة الاولى

مشرع الخ الح ريس سحر اشق رعه من الهدية الى بحر الدم

تمت ذات يوم سباحة الامم بحدث : انه امد ما نعت بيعة المرحوم
فيصل ملكا على العراق جاء احد ارباب البروة اواسمه من ذوي الملايين
من الابرارين وهو الخ ح (ريس) رحمه الله الذي كان شر كيا المرحوم
(مدير انجار) في اول مشروع لاصالة الماء الى النصف الذي اخذته
الحكومة بعد ان مات نصف حصن ميصه أكثر من عشرين سنة
واجمع بتوسط المرحوم الخ ح بحسن تلاش بخلاء امك فيصل وعرض
عديه مشروع حصول (حاح احمد) وقال له في مستعد لمدل كل
ما يلزم اشق سهر من شط الهدية المقابل لخاف النصف ويخترق الصحراء
ويصير ميرة بحر الحف فدمره به جمع تلك الاراضي القاحلة من الجاسين

ونعيش به حيلة من عشر العراق ويكون ريعه جميعاً للحكومة فقط
 بشرط أن يكون الربع أو الثلث من عنته التي احتوتها الحكومة بمقتضى
 على العتات الشريعة كزلا والمحف شميم مشاهدتها ومساعدة أهل
 العلم والفقراء من المجاورين فيها ورأى أن هذا مذهب الملك بهذه المكرمة
 وتقال فألا حسناً لقدومه بهذا المشروع للعراق وحزرت المقاومة ووقع
 انظر أن عليهم حسب المراسيم المتبعة وحول الخراج رئيس جمعية البناون
 على البيت للمشروع في العمل وصنع المارديسون الخرائط ثم توجه الملك
 وحكومته مع الخراج رئيس المصالح إلى العمل للمعين من القرائن الذي هو
 شرفي الخراج وبمعدنه شرفاً بجلبه وكان الرئيس صبح مسحات من
 ذهب مدفعها إلى المرحوم فيصل فصر بها راض الشاطي التي تقرر أن
 تفتح قهوة الخدول منه . ثم صرب كل واحد من الحضور صرتين أو
 ثلاث بمساحي احصرت هم ثم رحلوا إلى بغداد مساء اليوم الذي
 خرجوا فيه على أن يعود المهندسون والعملية بعد اسبوع أو اسبوعين
 (يمسوا الختام) وبرزوا ما من الآلات والمكائن لا كان العمل .
 ثم تشاور المسؤولون يومئذ فيما بينهم وتحركت الثغرة العامة وانطلقت
 اليها سياسة الاستعمار لا تقدر إذ كل حذر سياسته في العراق سياسة
 التعقيب وفي مصر سياسة الأعزاء ، بصرب مصر ماها وبصرب العراق
 بالفقر . نعم تأرمت السياسة المشومين الداخلية والخارجية وبصرب
 المشروع واحبط وقلبيوه من اصله ومات إلى الآن حتى ذكره فلا بد كره
 دأكر ولا يخطر على بال كما احبط مشروع حاميه (أهل البيت) . بد
 أن سارت عدة سنوات مبرأ حسناً وكيف يصح أن تنسى جامعة باسم

اهل البيت في بلد كغداد وان كان ملكها المحبوب من صميم اهل البيت والدوق والساعة تفتحي الحاملة على الأهل لا وكلا ١ وهذا لا يكون والجامعة يلزم أن نموت ومشروع جدول ما بين النصف وكر لا يتم ألا يكون معهما كان فيه من المنافع والعوائد للعراق والعراقيين والحكومة العراق ، هذا كله يوم كان العراق فقيراً يحتاج الى مساعدة الأتريه مثل المين والحاج رئيس وعزم في مشاريعه المهمة . أما اليوم فقد أصبح عبثاً يستوفى من معادن اسبب لأسود عشرات الملايين بل مئات الملايين فلماذا يتعاضى المسؤولون وبغضون اعدهم عن مثل هذه المشاريع الجادة التي تحي العراق وتنهش هذا الشعب الفقير وتشتت وتكسوا هذه النفقة العارية الجامعة وتشتمل ابدنها العاطلة وتحتجها من الوقوع في حائل المبادئ الهدامة ، لماذا تصرف هذه الملايين في مصاح الاسرار فتخرج من لندن ثم تعود الداء والعراق جامع غاري ما عدا أفراد من الاقطاعيين تصرفت اكراسهم من الثروة حتى تدفق من خيبيتهم وخرابهم ؟ هذه الاراضي على كعب نورات مباشرة من الهدية (طويرش) بل من السدة الى كوفه كلها صالحة للزراعة ، فلماذا لا تصرف بعض تلك الملايين على عمران وشق المساكن أو نصب المضخات فيها فتسقى ونحى مئات بل الوف الامل من الخبث الى اقصى الصحراء من المغرب ؟ ولماذا لا يرفعون اعباء الضرائب عن عاتق هذا الشعب الدش بمد أن حصلت لهم هذه العائدات ؟

وقد سمعت سماحة الامام بقول راضي المعنوية (ياسين الهاشمي) وهو رئيس الوزراء أمام الاصطرابات سنة ١٣٥٥ هجرية معاه في دارنا

ما يحجب واستغرق الحديث فيما رآه من غنى فاسقدا عنه كثرة الصرائف
التي امتدعوها بعد الأرش فاعتذر بمحور المراسلة وقال لو أن
المستعمرين أو المحتلين بمصوبا من البعد أربعة ملايين أو خمسة لما بقيما
ضريبة واحدة على الأهلين ولكن يعضوا بالاسم فقط مليونين بصرف دونها
على مصالحهم ولا يدخل البيرة من شيء . ادول . لك يا هاشمي
تعود ويرى الخطة ملايين كيف صارت خمس أو خمس مليوناً والصرايب
كما هي أو رادت والعمير والجرع أشد وأشد لأن الخمس مليوناً سداها
سبيل للدوين بي كانت على عهدك ولأن سياسة تدوير والتدوير في العراق
كما هي لم تدوير ولم تبدل وايت في المسؤولين اليوم من يشعرون شعورك
ويحملون مسؤولية مثل ولايتك وهذه جملة ل شعبة توقفت في الحدود
كأن أن يحرق بها بمرسوس العلم ولا تنالي بعد أن كانت من قلب الواقع
وصمم الحق وقلة أن يرعى بها بمرسوس أو يعصو . ولكن (ما في الحق
معصية) كما قبل وقد تورم شمت أجمعه من سوء عمال المسؤولين بجميع
طبقاتهم من رأس الوزارة إلى أدنى إدارة حتى صار كالجرح الذي تفتح
ويوشك أن يمحور .

الساعة الثانية

سوء التدبير وعمى المظلم أصار فلسطين إلى هذا الحاضر

ما أصيب العرب والامة الاملاية بضررة اعمت عنها وفصمت

ظفرها ومرفق شعف قلبها كصخرة فلسطين وأوجع وأثعب منها ذوقها
ومخاضها فعد كاللآلئ بعد موت الصلابة والمثابة أن الدول العربية
وهي محيطة بإسرائيل من جميع أطرافها مصر والأردن واليمن وسوريا
والبحر الأحمر . نعم كان المنتظر أن توالي هذه الدول شن أعمالها كل يوم
على إسرائيل وتثور عبيد لأعدائها واسحقوا ولو القمص من بلادها
التي أحدثت منها باطام والحداد ولكن لا شيء مماذا يحدث في الأسف
انعكست مقصده وصار اليهود هي من شن حارة كل يوم على القرى
عربية من الأردن وفلسطين وحرق حصد الحبوب واشرب مهورات
الدول لعصبي من تدميرها تحت أقداسها ، وذلك الدول حشده واقامة
وقعه المتفرح أناسا وحشرك له أشداه وتفرح من قوتها ولا تفرح
اسبوع إلا ويجد الصحف العربية في لبنان والأردن والعراق تنشر
بالطرف الكبير (اعتداء يهودي) بمائة أو مائتين من العرب ،
سعدوا القربة لعلامة . اخرجوا مرة الأخرى ، فبواحمسين صغلا
واسرافاً ، واسمعتوا عشرين حياً وهكذا ذواليك من أول حدوث
النكبة إلى اليوم .

أما العرب فبقية ، يرون كل هذه المظالم التي لا تصير عليها حتى الحمار وفي
المثل (اصبر من الحمار) يقابلونها بالاحماد إلى هيئة لأمم ويشنكون
بها وهي التي أوغرت إلى اليهود تلك زبد يشعل العرب في الداخل
والخارج حتى يأخذوا "بيعة المردة بمتهمين امرضة الشارقة . ولكن
عرب لما سلبت منهم فلسطين كانوا الله سلب منهم كل غيرة وكل خجل
وكل حياء فلا يجحدون أن يفتشروا في سحتهم كل اسبوع بل كل يوم

اعتدى اليهود وقتلوا من العرب كذا وكذا ورفع العرب احتجاجهم الى هيئة الامم أو عصبة الامم أو هيئة الهدنة . نعم لا يحجون من تكرار هذه الالفة السخيفة بعد أن جروا وعردوا أن هيئة الامم أي الدول الكبرى تصحك على دقونهم وتسحر من ضعف عقولهم ولماذا لا تقادهم العرب بمثل وصادى أسلم والعرب أوسع الآراء واعظم عناداً واقوى حمداً وفراهم يقول « من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم » . يهود يمعنون ويهيمون والعرب يقولون ويحججون . يهود يقتلون ويحرقون والعرب يصيحون وإصمقون . نعم العرب لم يبق عندهم من الأساس عبر القرائين ولا من الحقائق إلا ما نغيبه الأفلام على المهرق . وصاروا كالبهائم في أول الدهر « ضربت عليهم البكة والمسكة وباء بعض من آفة » « والى آفة بأسهم بينهم » . هذه محترق أنسلطت الثورة الحارة ولكن ما أسرع ما وقع بأسهم بينهم وشهدوا أنفسهم بأنهم كذاب والمخيمات والحكم بالاعدام والآنحد بالانهم ومدوا على الأبواب كل يوم اثنين معارة على عرة وعلى الحدود ويوشك أن اختتم هذه الفرصة ويعروم في عمر دارم « وما عري قوم في عمر دارم إلا دلوا » إذ كان الأحصى ترك هذه الماهاكات والمهاكات ودرط المتهمين بالكفالات حتى بددوا العدو الخارجي وبأسوا مكره وشره . نعم يعودوا الى الصعبة الحساب بينهم .

(لا ادري أشر أريد عن في الارض أم أرادهم رهم رشدا) كان الشرق يروح وينوء تحت كادسي اسكليري وفرسي ولكن حاتم الدنيا الحديدية تاستمر حديد هو أرشي وأسر ولعل هذه الانقلابات

والاضطرابات في إيران ومصر وسوريا وفلسطين من صابغ تلك الأصابع
التي لها في كل قطر صداعة ولكل امه بغضاة ووقع الشرق كله في أحسولة
الاستعمار المزدوج لثلاثة وهيبت ان يسترح شرق بل العالم كله مدام
هذا الحشع الناعم في هذه الدول الحاضرة التي انزع شيطان المذامع منها
كل عدل ورحمة ولكن هذا الضاعون المزدوج يطعن في انك تلك
البدان من وراء ستار رقيق أما في فلسطين ففقد صلت الصهيونيين
ومكهم وأسامهم وصرب العرب صرعة ماهرة مكشوفة كل وقاحة وصلابة
من غير محالة ولا عتلة ولا برال الى يومنا هذا بدم الحديد والسر
وملايين الدولار كل ذلك كانه بالعرب وتقوية لعدوم علمهم ولدول
العربية بأجمعها حاضنة مسخرة لاعتسها ويقلب كعب يشاء يقدم ويؤخر
ويسترب واحداً بالآخر يسرب فرعون مصر هامن الذي هو من جنده
ويقول لها مان : إن لم نخضع لي اسرنت هامن آخر من قومك وهكذا
الحال في إيران واسب وسوريا ، أما العراق (قلى الدهي عن
أقل اعتراض) :

ولك الأمر فاقص ما أنت فاص فملي الحال من ولاكا
وعند الروم فالخطة تلك الخطة والمهاج ديت المهاج ، نعم شجوق
وشقون وعصاب ومجائب ، وسكن لا كصيده فلسف فاما أدوات
الشحم وعرفت الماحم وكسرت العظم
ومن المكيات المصحكات (وشر ليليه ما يصحك) ان سحم ليل
عصانة مسلحة بالأسلحة الخارجية من قنابل ومسدافع ولما طلى قري
وديمه لم تقرب دماً ولم تحارب منهم أحداً فيضربونها بالمسدافع

وبدسهم تلك مرقى وبيت حرج من دور ، تحت الأنف من من ارجل
والاسمان وبسواء ثم زحمت تلك حدة سلة امه لا رادع ولا مانع قبل
حدثت مخرج أو حدث في نوم مثل هذه الحزن ثم في العرب وأن
الحكومات امرية وثمة في انتمال حربي وأن الحمة العربية التي
ممكن لا بلا وعامة في أعدي العرب انك كات مرة ولحمة
والشاهة العربية ، هي أن ثور العرب حرج ملك لالة المشومة .
و ثور الدول العربية وشموه على كرهها على سرايل لأحد الثور
وعسل امار ، فقامت بدسهم ويسمى حمو الاذم رجعتو حصر اتمهم
أويغوتوا في سدي شرف كرمه ، ولوب حير من نقاه العار .
وقد ذوا « من اهي و « صبت كرامه هو حمر » ولكن كأن
العرب لا يحسون لأهم كرمه حتى يحفظوا عار أو يحووا دوس
واكي من ذلك وألحع وذجع اهي عذوا الى سجد في الارلى وصه عنهم
التي أصبحت (كلبشه) وهموا اعدا لا يمدح ان يربطها واسر كا
ثم انظر ما د صعب ربطه لالة الحوب لا يود قدمت مذكره إلى
اورارة المرابية تحت حربي سرايل يقول في « صبه » ان حكومه
بريطانيا تتوقع من حكومه اسرايل ان تكون مسؤلين عن هذا الاعتداء
لي العدل سر صبه هذه المذكره واضحك وانك ما شئت ، انظر
نقطه (توقع) حكومه بريطانيا اسرايل هذه ان لا وانحري
الأكشوفه وفي هل عند العرب شموه . أو هل عند هذه الدول القاشمة
من دوق عبي الأفس و بملة فضلا عن ارحمه أو للعدالة وانجب الى صقاعة
ورقاعه هذه ودارات أو اورات التي تقدم اليها السخرة هذه المدكره

(ويشهد الله وكفى) ان سماحة مارت مائة دم من محاوراته بلا
الاصلاح ولا بقصد بلا صبح والارشاد ، بعد الله . وللا لالة
والتمنية وهل يحصل أحده من الصدقة والاحلاص وهو واقف لاصلاحيه
ممشورة وأعماله ومساءه في دهم داره في الاجلارات مشكوه .
وقد وناها كل دي تتم . وشاهدوا كل دي نصر . وعرف كل دي
وحدان انه المصحح الاكبر

الضماد ثورة عشائر الفرات

نام بايعي باش الهشمي

من اصلاحه الخيرية واداماه شهرة في حفظ الوطن وكاد
أن ينقلب رأساً على عقب احاده ثورة العشائر من الزمعة وهي حجوم
وقبائل المحرة وما يجسد سوق شيوخ وعشائر عراق الأوسط (١)
على أثر سقفة ودارة خولة لدفعي وقدم وزارة خولة الهشمي الذي
سابق الحسد عراقى تماداه وعنده محاربه صروا الجيش في سوق
الشيوخ وقطعوا الطريق بينه وبين صربية باعريه في ووجه اليهم ورو
الدفاع حفر باشا المسكرى واحتتم مع رصاصهم فلم يوفق لادب اعلم
والجيش في الحصار لا يدرى أي مداه بهجم ناله ثل عليه فتأخذ أصابعه
أذ يقاتلهم فيدل ولم يجد الهشمي حلاً هذه المشكلة إلا بعد الرسل

وتدبر النور من أن سجدوا لله كذا اللهم على يد إقامة صالح خير
الذي كان يوشع مسير في كركلا من فتوى وجوب الكف عن
هذه الأعمال وحرمه عليه كبره الاسلامه وقرأ
كتاب على جده لا ح أو ر الح
العهده السلام و الح
بعد فويع على ولا
سأله هذه الحوادث في أو
التي به عن لا في
بار القس في كتاب

إخمد فتنه الحصان

وهذا من فتنه الحصان
الله (١)
وأحب
تمام
حتى
وعندها
(الطوبى)

هذا الحال ثلاثة الامم والحكومة المحقة في اشد الاحتساب لا تدري متى
 مع خبره علمها بكل الحركات والاداءات وانه ان رجوع السيد جعفر جدي
 وراجع بنصرف وهو يومئذ لمرحوم محمود اذ قد فتوحه مع رشاشين
 وما في كركلا من شرطه ووجهه الى الجب الا واشتد هاج المحققين
 والجاهل المحققه فيه وكانت باجماع مصدقه في صرخوا المنصرف بالسر اي
 مع كل ما هناك من شرطه وعموم لم يطعن وكانت جميع الجاهل
 وجميع من يد وأقرب تدعى ود ملا نفسه وشق عين السماء
 واسمات السيد جعفر جدي في كابر العلماء ومثله خرجت جمهرة من
 أهل العلم والأعيان والوجهاء الى مجلس الشرف وكلمه حاولوا بفتح
 الجهر في هذه الحاله وبعثت الحركه بالكون الى السكون
 لم يفلحوا وسروا ملحة وتمثل وكان سحابة لالام من هذه الحادثة قد
 احدثت في يده ولم يدع سبلا لأن بروره أو بقوله أحد من الناس مما
 كان واعد أن استولى الناس على حال لا اصلاح من رجال الحكومة وغيرهم
 ووسوا بعض الوسائل الى مع له سداحتة واسموا به فائين الحق
 دمه واحفظه وادام شداره انوقف تأخر في كاه ينقلب اوضاعه
 وقت مده على لا من وديون انه نره عليه وقد اجمعت الوسائل كلها
 ولم يبالوا به من من فوره الى مجلس الشرف وقت الزوال
 فوجه على صفة أو ان أسرار اس مالدون وسكون ون ينظروا الى
 به عتق بعد انظر وصعد اذير وشرح الحال لهم فسكتوا وهدأت
 الحركه والآن بعد من من العرب سعي وفي تحط فيهم كالسل
 امه من على حال وبعثت على خطأ هذه الخطه ومشتراة هذه

الحركات وانما تعطي عكس العرض المقصود وما رل عن المعرجي فتحت
 الأسواق تجمعهم وعادت اليه الى محرابها وم تسلك قشرة دم ولا تلب
 فتراط مال ورجع أهل الأضلع الى .. رطهم حشيش ورفع الخصار عن
 السراي ودار انصرف محمود ذب سمحه الامام الاشكر آية وجمع
 الى كربلاء صامحاً وارسل سمحته الخطاب .. مقوي الى شريعة الكوفة
 بأمرهم منتج لأسواق واجار الدائرة بأمر من آخرى الى احمد الدائرة
 في الدار لاخرى حتى استقر اه صم كما كان وكان المرحوم الملك
 (فيصل) يريد سفر الى مدونة عن ذلك حادث عمده مثله في
 أقدمته وأقمت حكومته وكانوا يفكرون في علاجه ناي اسبغني عليهم
 فتاح الله لهم المرح واهرج الاثنى على بدولي من أوابانه وانكشف
 العنق عن العراق بأوحد علمانه وكتب له المرحوم فيصل كذا يشكره
 وبه شكراً حر الاثم سافر الى اورشليم وهي سفرته الأخيرة التي استشهد
 فيها بعمده الله رحمة ورضوانه

ابطال المعاديات المنزعجة

في العشرة الأولى من شهر ربيع الأول

وكانت بالحف وكربلاء بلاد العراق وأربابه وقراء
 عادة هي من أسوأ الممارات بعمل .. عوام والخبلة أقطع المسكرات
 جهارة وهي العشرة الأولى من ربيع الأول يشربون فيها (العذرات)

والمرمعات) أي شبه أنصوت لمعجزة أصوات المدافع في الأرواح
والشوااع، من أرحل له رمي وكنهه، يقع ضرب في الصحن الشرف
وعلى سور المدرعة وعا رأس الامام أمير مؤه من عبده سلام ويسمون
هذه الأيام تاسع ربيع وعيد الزهراء وبرغم قوتهم ان كل من يكرهها
صار دود من ماء من دلال حرم وأهل المدرس بكل أهله وأذنة وقد
استمرت هذه العادة بحديثة من مشربا شربى بل شرب حتى تمكنت
وفي كل سنة ربيع يشره ويلاها واشربا ارحاها وأهلهاء في
سكان منها والمعل ، ولا يسلم من أهل العلم وحلاح معارضتها
والكاهن واروع بها ، فله رأى سمعته ان علاه ورسم وتقدم
وايه مسؤول عدا الله الصكوة اسدش لهم سادة الأبرار والتوسين
الأسارى في حصه السبع ، فأكروا عنه شدة لا تكار وقالوا هذه
مادة تمكنت من موسى هؤلاء اربع من عهد اميد ولا نكمهم لافلاخ
عنها ونحشى وصعدت الميراثه م ٦٤ بدمون والمرقات وأنت على المير
وكون عليه أعظم فعدا إلى موكل على الله تعالى وأضحى
مهم فال محب عنه احد ومعه ولا أكون قد اعدت وحرحت من
المسؤولية فأعلن أني اصعد النعم في صحن شرف عصر اليوم الثالث
أو اربع من ربيع الأول وقد شرعوا انماهم والطرفات والمرمعات نهر
الدور والصحن هزا كتم الصبر عن وكمن حبل اعطت وكمن صريص
لعمف القلب أو يمرض آخر فشى عليه . فعدت المدر وحفب رهاه
صاعتين والصحن مشجون بالمسممين من محذبه لسدت فكان له من
التوفيق في سحر الديار ويليع الخشب ان اقتنع الجميع بصره هذه

بالأعمال وحررتها وانقلعت حذيرها من مدته من مدته و
 كل شيء ، ولم يبق شيء أثر ، هذا هو الحذر و هو من
 على العوس المستعصية والتموت بالحجارة كونه مداهم بها و مرجعاً
 معباً كلاً فلا يرون كثير و عليه كنهه كنهه و هو مداهم
 لله ما و عامه منته عن مداهم لاجلهم ولا سال ما بدأ لأبلى
 والافصح له و من من من مداهم من مداهم
 و اما ذهب بيد و كنهه من مداهم من مداهم
 بعدة خاصة - السموت - من مداهم من مداهم من مداهم
 العصبية في وقت في و ارة مداهم من مداهم من مداهم
 واشكال الوراثة من مداهم من مداهم من مداهم
 الأحرار و من مداهم من مداهم من مداهم من مداهم
 والصن من مداهم من مداهم من مداهم من مداهم
 الاصرار و من مداهم من مداهم من مداهم من مداهم
 في المداهم من المداهم من المداهم من المداهم
 بمداد و كنهه من المداهم من المداهم من المداهم
 الأثره و من المداهم من المداهم من المداهم من المداهم
 من اشتغال رة المداهم من المداهم من المداهم من المداهم
 (اصره قيسي) مع مداهم من المداهم من المداهم من المداهم
 و غرقوا الجند على الانوار فاشد المداهم من المداهم من المداهم
 السجف و كانوا قد قألوا من ثلاث مداهم (١) شبة مداهم و هو أصغر
 وأشهره (٢) لأحرار الذين يريدون قلب الحكومة و مدير لوصف

(٣) المدح ارباع وأهل الأنعام الذين يريدون الهب و « المرهود »
والاصطياد في الماء المكر وفي اقالمة الشصه من ربيع الأول احتتم قادة
الحركة في بعض اوكار الشوعبة وقرروا أن يحملوا على الحيش صباح تلك
الليلة وبأخذوا أسلحتهم ويدا امنتم قانيوه والحيش لا يريد على ثلاثاء نهر
والمتظاهرون لا يقصون عن عشرة آلاف ومات الكثير من أهلي النجم
في أشد الحرق والاصطراب وكف تدهي تلك الزواجر العاصمة والطامة
الكبرى وخرج المتظاهرون بعد صروع الشمس من شوارع متمسدة
أشدهم وأعلامهم واندفع الردهاء وأهل العلم إلى دار لاهم كاشف « المعاد »
مستعين به أن يتدارك الأمر قبل زول « الليل » وحادثه الرسل من الحكومة
بطلبه في اسقط ما في يده ولا تدري ما يصع والحيش حول الصحن
لا بدري متى يؤخذ وقد اندفع سائر الشر وبع « الشرر » إلى عيان السماء
وبو غرق الحيش في النجم غرق في جميع العراق وفي اثناء زواجر
كانت لعداد وكر لا في أشد الاصطرابات مشعونه بسورها معبیه بالمحافظة
على داخلها ولم تحدد في هذا الطرف العصب طأ من استنهاض عزيمة
سماحت لتدارك هذه النازلة فاحره بعض اوراء متمسكاً منه بذلك مساعيه
لا الهاء البائرة وداره مكسطة بالمعاد والأتين وفي وسع هذه الزواجر
والهباح أحد هم وأصدر فتوى بحرمة بحرية الحكومة ومصادرة الحيش
باصوب مؤخر بعد اني اعلم في الشهور وقت كبت عيوب وأحده
المنادى وصعدته في أعلى المأذنة (المذرة) وقرأه في المسكرة وأذاعه
المؤذنون في عدة مواضع فهذا الصبح وسكنت الأحرار وأرذلت
الأنفاس وكان ماء من السماء انصب على تلك الميراث فأطه ها . وما

أصبح اليوم الذي إلا وقد تمتعت الأسوق وانبهر الأمن وعادت
الحياة إلى مجريها وبقي الجيش في لطف بعد ذلك أكله من أرز
يوماً ممرراً مكرماً يصنع المجيئون له التولائم والدعوات إلى أن صار يوم
بعقد مسه نر واحد في حين أن الصغار في غير لطف به حساب
هذه رسالة إمارة من مواقفه الإصلاحية

بسم الله الرحمن الرحيم

فتوى سماحة الإمام الأئمة

السيد محمد الحسيني آل طائف الفطاء

ما يقول سماحة الإمام آية الله في الأئمة الإمام كاشف معطاء في
الأوضاع التي حدثت هذه الأئمة في المراقب عمومها وفي المسائل الشريعة
خصوصاً وما حكمها من حيث الشرع وما هو الواجب فيها على المسير وما
تكاليفه إرادتها يتسوا الحكم الشرعي عنها رفع الحجة عن المسكاهين ولا
رحمتهم ملجأً إليه في المهمات وكشف المعصيات ؟

الجواب

لا ريب ان الشعب لم يراي منذ مدة متدبر من الأوضاع العامة
في صاق بها الحق وكاتب اعوس أن يبع التناق وصادر الخرج تطب
اصلاح الوضع من سائر الجهات وخاصة من ناحية الترفه وصيد المعيشة
ورفع المدى وتشمل الأبدى حاصلة وبه الحق كل هذا ولكن الإصلاح
والأصح والأصوب والأعرب الى نوع العاية المقصودة والعانة المدفوعة
والعائدة لموعاه ان تكون المدى سعية بالطرق المأثورة من دون ارتكاب
ما يحل بالأمن واستوحج الارباح وصاب راحة العموم فان المطالبة بالعمل
والريية أسمع في محاج العصبه

وما أولادي المبعاء في النصف بل في عامه لمراق أدعوك بدعوة
الحق حل شانه أن تحلوا الى الهدوء والسكينة وأن لا تتكاسلوا عن
صان الاصلاح وتعديل الأوضاع ولكن بالطرق المعقولة والأساليب
القوية المعبرة عن أحداث الشعب والقومى الموحدة لاغلاق الأسواق
ومعطيل الأعمال ولا سيما في لعتاب المقدسة المشحونة في هذه الأيام
بازارين من أفاصي البلاد فاذا اغلقت الأسواق لم يجد هؤلاء المساكين
الى الموت سبيلا ورعا هلك بعضهم من الجوع ومثل هذا حال الكسبة
الضخمة الذين لم يعطوا يوم واحد عن الكسب والعمل فانوا وأطفالهم
وعيالهم ساهرة عيوهم ، حاوية نفوسهم بظلمون الى رعيه من الخبز
فلا يجدونه في داب هؤلاء الأبطال والعيال يد اغلقت لأسواق ونهضت

الاعمال . فاق الله ما عباد الله في احوالكم واهل بيوتكم ونواويسكم وكنكم
راع وكلكم مسؤول والواحد من الله عز وجل على كل مسلم ان يسعى
دائماً في حفظ الأمن والسكينة والطائفة كما يحب عليه أيضاً ان يسعى
في طلب الاصلاح من الطرق المشروعة بقرعة الى السجاح ان شاء الله .
وحرام والقتل حرام تغارب لانهالي مع الجيش فان الجيش من الاهالي
والاهالي هم الجيش فالارم اصلاح الوضع واجداد دار الفتنة بالانعام
وبروح المودة والاخاء .

يا أبناء العراق المصحاء برهنوا باستقامتكم ووراثتكم على كفاهتكم
واهلككم وإلك صالحون بمصالحهم اصدون عن لوحشية والهمجية
والزحمة ما عصى المعقولة عند جمع الشعوب
حدوها بآيادي سحاء الأعراف الصالحة من أب دار مشرق اصالة
نعالى اليك السعادة والتوفيق جميعاً والسلام عليكم من الأب الروحي .
النجف - حرر بتاريخ ٨ ٣ ١٣٧٢ هـ .

محمد الحسين آل كاشف الغطاء

أما أعمار العمرانية للمعلم والثقافة

وهي أيضاً كثيرة منها تشييد مدرسته هذه الأعلى كاشف الغطاء
وهي أول مدرسة اُسست في الحنف وفي ايام الحرب الاولى تهدمت ولم تنق
غرفة واحيدة منها طالة للسكن وتمت على ذلك رهاء ثلاثين سنة وفي

سنة الخامسة والخمسين شرع في عادة سنّها وأسكنها عدداً من معلميه
المؤخرين لطب العلم من إربل ولافان وأهلسد وبعث ثم حصص حياضاً
منها للشباب العراقي في سنة صغوف وعين لهم مدرسين ومدرّاء وإدارة
وكاتب ولكل واحد منهم راتب شهري وامتنحان في كل سنة بحضور هريسه
رسمية من القاضي وضابط التجهيز والمدرسين ويعتبرهم المدرّات في
الامتحانات وأنشأ بين هذه المدرسة وبين جامع أجداده ومعلمهم الذي
حدد تعميرها أيضاً وصرف عنها أكثر من ألف دينار اثناً وعلاً وأسماء
ومائة مائة نقل إليها جميع ما ورثه من أسلافه من المكتبات الأثرية
وأضاف إليها ما تحصل له في أسفاره إلى سوريا وإربل وغيرها وما يشتره
من المطبوعات الجديدة والمؤلفات المعاصرة وحماها مكتبة عامة تفتح كل
يوم بدون المراجعة والسواج الأساتذة ولها معتمد وكاتب وكل هذه
الأملاك المأهضة يعني في تديره أشد العناية ولم يساعد في إنشاء تلك
المؤسسات ذات الدعم والقوائد ولا في معارفها الشهيرة واليومية أي مساعد
لا من الحكومة ولا من الأهالي لا مئة دينار لا يكتفي بصرف شهر واحد ولما عيّن
معلمي الاسناد اعاني متروكاً لمديرية هذه المؤسسة وهو من الرجال المتصعين
في العلم والثقافة الإسلامية وله سابق معرفة وصداقة خاصة أيام حاكمته
في النجف مع سماحة الامام ومعرفة واسعة بالمدرسة وشؤونها وعجزها
ورعيت انه لقصده قد يصح شيئاً ولم يكن منه أي مساعدة مع ان بعض
المدرّات والمعلمين في عداد متحمّلي الأوقاف عشرات الآلاف من الدراير

وليس لها عاء هذه المدرسة ولا ذاك الاثر في الدنيا ، أفليس من
 الواجب صاحب العراق واشتدته تحرير هذه المؤسسات الثقافية في بلدة
 كالحجف محط النظر الامم من المسلمين على اختلاف مذاهبهم والأصناف
 على تنوع عاصرها ، أفليس من اللام على كل من يفتش كما أو يفتش
 صديقه أو دينا أو يطبع مؤلفه أن يهدي هذه هذه المكتبة التي هي
 الجامعة مع لكل صادر ووارد يفتش الى مآهل العلم من العراق وخارجها
 أما كانت من نعم وأرم واحد الحكومة من المدينة المنورة لم يكن
 المصنفين للعراق (المدرسة والمكتبة) في مثل هذا البلد المقدس الذي
 بروره مئات الآلاف في كل سنة من الشرق والغرب وهل من الحق وبتدل
 أن يقوم بكل هذه الأضواء الثقيلة رجل واحد والملايين من الدايير تصرف
 أكثرها في الروايف وفيها ليس فيه أي فائدة للعراق وأهلها وكل مؤلف
 صدر عن الحجف وعن أديانها وعلماؤها وعن حلقة وشمرانها والحظيرة
 وملوكها فهو من هذه المكتبة يستمد وعلمها بعهد ، وعلى نبيها وسننها
 وعقائرها وحصولها وعولها يستند

المؤلفات

(أرسل من المصنف ما كتب أو دونه عندها) وفي خير مشهور
 أو مثل مأثور : « من غارهم يعرفون » ، وكذا المراد بل على مقدار
 عقله ، وما رحت الامامية صعبة عليهم وسرحهم ، انعطى في التعليق
 ودرام رعائهم ، لهذا في لئس عدا أكبر فعلمها واعلم نبيها المحمدين من

الحمد لله ويعرفونه بحمد دار معارفه وتسمي عن صك املاحه ، وسظم
 مساحه ، وتعرفت مؤلفه لاني الفقه والاصول وهما بل في عامة العلوم
 وجميع المعارف والعلوم خاصة من الدعوة والسابع وأما بيت الهداية
 والارشاد ، ورفق الشرب عن المبدى الاسلاميه فمقدمة ، ورد
 من المبدى عن قرآن العظيم والسنة النبوية والفقهاء عن جامعة
 نعمته وخصه الاسلام او شئت مما امثال لشح المعبود والصيد المربعي
 والشيخ الطوسي ونصير الدين الطوسي والمحقق والعلامة واشهد بان
 اى سيد بحر العلوم وكاشف المعاني وكاشف الغمائم وأمثالهم من مراجع
 الامامة واساطير الدين ولعل واحد منهم بمضرات من الخصال من
 المؤلفات في شق العلوم الاسلاميه من تفسير الحديث والدراسة وارحال
 بل علوم العربية من المعاني والمعاني والمعاني والمعاني والمعاني
 ورياضه كالحساب والهيئة والهندسة وامثالها بل ليس المجتهد الآمن
 احتسب جميع ذلك ولا هو احاديثه وانما الامام كان مشغولاً بتلك
 مهمة بالادب الذي تحصل منها منه ملخصه الخصة والبيان الى يستفيد
 من ارجع لأعلى ثم على العروس وسيفر على القول وتركه لايمان
 والعقيدة كالمطيب الماهر الذي يباح العروس من اسرار الشكوك
 وشرب وروحات الخجود والاحاد ومنهم من الأخلاق الفاسدة
 والزنايل المذمومة وأعلى مراتب هذه المذمومة مقدسية منكم الخطابية بقي
 كان رضى العبد سي عبد الله والآن المصومين سلام الله عليهم راجع
 حوامع كمدانه صلوات الله عليه ونهج البلاغة وحفظ طائفة الزهراء
 وريث الخوراء والحسن والحسين عليهم السلام فلكل واحد من هؤلاء

الأخبار من طبعات أمية ، يدهش الألباب وتغير الأفكار . وعلى
صوه هذه المعايير من الأدب كاشف المصداق وانتار من بين اعلام عصره
لواعلامه سائر المصوور كما تشهد به خطبه الارتحال له الشهرة التي ارت
عصره المطم كالطبع الأبرم وخطبة (الاتحاد ولاحهصاد) في جامع
سكوفه وخطبه تفسر لتاريخه وحصة صمم المدي وعبره .

أما مؤلفاته

فقد حوت رايت معاصرهما في الخفص ونحوها وب عبر المحدث
الى العالم الجديد ولدت القمص أو رادت وقد طبع الكثير منها (مرة
أو مرتين) بل طبع بعضها أكثر من عشر مرات وترجم الى عدة لغات
وأولها ما نشر وطبع من مؤلفاته الزائفة كتب (حسن والاسلام)
خرمان طبع في بغداد مرة سنة ١٣٢٨ هـ وصودر بوشاة من المفتي
الشيخ محمد ارهاوي عند الوالي شير طبع فاش ثم أعيد طبعه سنة
١٣٣٠ هـ في صيدا ولحقه أحد انه لم يكتب منه في يومه لم يكن معاد
ومطالعته أكثر شهرة . ثم تراجعت خرمات صمم في بيروت وصيدا
ثم في الأرجنتين من امريكا . ومن أبرز مؤلفاته التي اخذ بخط وافر
من الاقصاد والقول (أصل الشجرة) الذي طبع في صيد صربي وفي
لغاهرة والحف عدة دفعات وترجم الى الفارسية وغيرها وطبع
الترجمة صرتين .

والشيخ العربي طبع منه أربعة آلاف نسخة وبعد . ولازم

وشعر ساحر - وصديقي وطبي - وحر عبور قل الله لحدود صغرات
مواهبهم ونشطت عزائمهم وشجبت همهم وارت عقوقهم وفتفت
فرايحهم فصاروا في الرعي الأول من قاعة شجرة والتمددت الصحاح
وقد حوت قديماً وحديثاً منه العلماء على الحجره وأرشدنا بعضهم
الزطمة الدينية في هذه المسألة وقد هاجر الشيخ الطوسي من بلاده إلى
إفداه ثم إلى الجب وكان العلامة الحلي يسافر معه المدرسة السيرة
وسا الشيدان من سوريا إلى العراق ومصر وإيران عدة أسفاره ،
وأشار الشيخ الهادي وسياحته في الآفاق مشهورة ، وسافر الشيخ
الكبير كاشف الغطاء إلى الحجاز ثلاث مرات وإلى خراسان وعموم
عواصم إيران كالأهوا وشيراز ونهر وطهران وغيرها عدة أسفار
وله في أكثر هذه العواصم والعري أحداث ووادير يتناقضها الخاف عن
السلط وكان كل القصد والمخبر منها الأمر بالمعروف والنهي عن
المسكرات التي كانت شائعة في إيران من الصوفية الرائعة عن الصراط
المستقيم المتطرفة في رفض الفرائض والامح لغوهم كان له الأثر العظيم
في موعيتهم وتعليمهم ونشر أئونة العلم ومدل وردع سلاطينهم عن التمدد
في الخور والظلم ، وأنت كشاف الغطاء في بعض أسفاره إلى إيران وهو
في الطريق وليس معه من الكتب سوى فوائد العلامة علي ما نقله
في الروايات .

وقد تأثر به حميد بن محمد الإمام سافر عدة أسفار كلها في خدمة
الدين وفي سبيل حجة الإسلام ورد المحدثين والمفسرين ونشر مؤلفاته
البحر وأول أسفاره سنة الجب إلى بغداد سنة ١٣٢٨ هجرية وفي

السنة السادسة والعشرين من سفر إلى الحج مرة شوال وتعمد أن يرجع من
مناجكة عرج على دمشق وفيه وفيه ربه شرب ثم إلى
عقد سنة في صيدا واستمرغ به سنة واستوعب وقته لطبع مؤلفاته في
مقدمه (المرفأ) الاستمرغ بعد لشمع احمد عارف الزين بطبع حرمين
من ديوانه ولائله، صبع في ديوانه اخرى لأول من المراحعات اربحامة
وشفي في صيدا وسعد وشرف على شرف عده نقاسه من كتب الأدب
السيرة كالوسادة للاممي الجرحاني وسحر مالى ومهم الكنية ومهم
لا تبه وروى لسيد الحموي وله على كل منها أصاليق لامة وشروح
له به به السفر عرف به بالسوف الزماني وماوت وها تان
لمراحعات السيرة، وفي سفره إلى الحج كتبت وحلته التي أسماها
(سيرة السيرة وروى السيرة) ومهم لم يبع ثم سافر من صيدا إلى القاهرة
وفي صيدا كان من ثلاثة أشهر وحضر على أكار علمائها كشيخ الأزهر
(شمع صبح اشرفى) وكان معمر محمد النعمان ومفتي الجهاد
العلمية بمفتي الشيخ محمد عبد الصمدى قول سماحه لم أحد في مصر
بداً بجمعاً مثله بباحث اصول الفقه مصرأ في جامع رأس صيدا الحسين
عليه السلام والتفسير من العرب والعش في الأزهر وله مؤلفات كثيرة
صبع أكثرها، كان سماحة الامام بعد الفراغ من درس شيخ الأزهر
مأمون حرمه من طلبة الأزهر بباحث في الفقه صرة وفي صيدا وملاعه
اخرى وتختصم في حرفة درسه احدهم وقد لمسوا منه عمداً جديداً
وسيرة طريقاً ومهم به من شرعي في هذه الآونة لاستشر احمد محمود
شكر ودرسه المحم، ان كانت شدة دراسة الأزهر من فاحصة

واحد. ونحوها فيها في وواح كثيرة

وكان سماحه مدة نوقه به سر محرم على وادي المشير التي تسعد
كل سنة في كديسه من كرس ، لا مراكل ومدارهم ولهم من على الخطيب
مفتش ورد علمه مدعاه على الذي « من » وعلى مراكب في أثناء
حجته مع حضر جواهر المسمين من البصري والمسلمين وفي إحدى الليالي
اعينه مدس الأكرن بقصع المارمه حتى يهني حصصهم من برامحه
المقرر . ومسمع له انحال الممد ذلك للحدال ، ولهم أن فرع ذلك
من خطابه تقدم سماحه ان مدسه الخضاة وقد كل ماري به الاسلام
من الافتراء وأخذ في تقديمه ذهب الماري وذكر أن أساسه يتنى على
أمرين : أحدهما مستحيل عملا وهو ثلاث (ثلاثة أفيم) به واحد
والواحد بالضرورة لا يكون ثلاثة والثلاثة لا تكون واحداً إلا على
الركب والوحدة لا مدسه . والركب يعصي لفقر والامكان وهو
ينافي الوحوب .

أإله مركب ما سمعنا بإله لذاته أجبراء

من هذا من دس الاسلام دين توحيد الحق شهادة أن لا إله
إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله صار عبداً فصار رسولا مأمودية
وأنهم جرافه لا بعدا لمات لمعول . وهي أن لا إله ساعد
عباده الأشعيه ، على نفسه فصلوه بذكر حصته أنهم آدم وحواء
بي آدم ثم صار مبعوثاً لأنه قال : ما من كل من بعد علي الخشيه
كما هو النص في لا ما حيل ثم ناص في ذكره من لا ما حيل وسجدة
ما فيها من المارل التي أشار الى بعضها في كتاب (التوضيح) الذي طبع

حرره الأول في القاهرة - والثاني في بغداد وبيننا هو محدث كاسر
 في هذه الأساليب جاء الله أحد أكارهم ، وقال : يجب أن تفتحي لأن
 الوقت هنا محدود وقد تجاوز الحد فلم نعبأ به وبقي مستمراً في خطابه
 وكيسوا على زر الكبرياء واطنأوا المصاحح وصار ساس في طلام دامن
 بصحق بعضهم بعضاً وأحاطت أنصاري به ووقعت عليه تريد اغتث به وما
 نجيا إلا ناعف من الله أنمالي ، وأعد الله والي حرج من الكنيسة
 التي كانت أكبر نوادي التبشير وحسنها موصور اعطلي المشهور عندهم
 ونجما من الخمر وعزم على معادرة مصر آخر صفر سنة ١٣٣١ هجرية
 فأنقذه الله بحج محمد بحيث لم يبق على القصة ، في نصف ربيع الأول كي
 يشاهد مراسم الحملات التي جاء في عيد المولد السوي وهو من أيام
 القاهرة زاهرة ومعه السو ح من او وادعيره وفي آخر ربيع قبل
 الى صيدا وفي اواخر رجب رجع الى العراق وبدأت الحرب العمامة
 وسور حلاله الى الكويت لا محاد وقد حوحر الانكار فيه والله نذ يومئذ
 خليل ناث وأعد لا احتلال شر في الحركات المودة في حصار النصف
 الأول ، والثاني كان من أكبر العالمين والساعين في تشكيل الحكومة
 الوطنية وفي دوسهم ودارهم الكثرة كانت تعقد الجمعات والاحتفالات
 من الوطنيين لاجل انك المرحوم بمصل وتوجه المأمور له المرحوم
 والده اشجع على كاشف اعطاء الرئيس الروحاني الله قد الكلمة اتفق
 الجمع على طمسه من الحجاز وتوبخه ،
 في سنة حسين بعد الامم والثلاثين هجرية في السنة التي توفي
 والده المرحوم في أوهنا ، وردت له لدعوة من المجلس الأعلى في

(مستعصبي) المصور (مؤتمري الاسلائي) لانه دعوت عن الدعوة وسار
 مائة اول رحب ، وصرفت الخرم مدرج ، صحت وخرج العلماء والافاضل
 وجميع الطوائف لمقايمته وسار معه اكثر من لاني ساراه الى بغداد
 واول احديس كبرى في كرج ، بعد ثلاثة ليال خطب في احداهن
 خطبه اربعون ، ثم رقت ثمان مائة بحول شديد ثم سار الى القدس
 واسمه به تيمنه المعني وجميع من لا يدين ، ونزل في تكية البحارية
 في نولاه ، ثم حج معقول "مؤتمري كرج" فاستمع لأقصى ثم تمام
 مشاهير علمه ، لاسلام دين دعه ، فاجده معصية مؤتمري من الاقطار
 الاسلاميه من عرب وشرق ، لاجل من مصر ، وانشاء ، ولبنان ،
 بغداد ، وحيد ، والحد ، وجميع ، واران ، فلامه السيد حميد
 المعني معني الموصل ، والسيد محمد بن محمد بن ، وسيد رشيد
 رضا صاحب المنار ، والمرحوم شيخ من لاسعبي ، ورجل الأري ،
 والواعظ حسن رضا ، وخامسة ضياء الدين ، في رشت ورياه ايران
 سابقاً ، وشوكت علي الهندي ، والشاعر الثاني ، فوله هدي الساكن في
 لاهور وغير هؤلاء ، من اعلام علماء الاسلام وقد طبع عدد أسسه مؤتمري
 رهاه مائتين ، ثم فواردت ، وفود من مسكن مستعصبي ، والاردن ،
 والمواسم الكبرى مثل حيفا ، وناقا ، وراس ، وحبي وعرها حتى
 بلغ الجميع مبعين الفاً احتدموا كلهم في المسجد الأقصى وامتدت صفوف
 المدين الى خارجة ، وقد فراق من العرب ارشني كبراه ذلك الحفل أن
 يرى الامر أدركه ، الودع وتحدث في ذلك الجمع ، يشمل فراح ثوبت
 بين العرب ، عشاء ، وبعد المذولة ومع لاجنيار على سماحه لامام

واما سحرة اعدى الحسبي . ومعني (شرح محمد بن حجة) وكان
 من اكبر علماء المسلمين . وكان مشهورا بصلاحه ومكانته ارافت في مسجد
 الاقصى ومنه ان يصعد من ربه بحسب ما يريد . فاعلم ان لا يصعد
 في مثل هذا الخلد العظيم الذي ربحه على نفسه على ان يصح من نفسه
 والارواح حصره . فكيف مع الله . فم من معجواته العظيمة . ولم يحد مداه
 من لاهة ترى الله . وذلك لجمال الحسنة . فانه ر شاهده انه
 واداب صاعقه . ولحق به موقف رحب خرس من هذه كل
 حجاب ولكن لا تقطاعه الى الله من شانه . وطلب المنة منه افاض الله
 عليه . فمع حصره مونة . ان . فانه الذي امرى بعينه ليلا من
 المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركنا حوله . واستمر
 بعض اصحابه . فحول مونة عرشه . فباركنا حوله . وذكر
 انواع بركة وشرها شرح واي ثم قال . ومنها هذا الاجتماع العظيم
 من اللحم العتيق من مختلف الاقطار . الذي لم يخطر على البال ولم
 يجمع في الصور . وفي ما هو اعرض منه وما هدف الذي يري له
 ولا اثر الي نوبت الله . ومضى على هذا في مدة ساعة ونصف برجل
 الكلب السبعة . ونحولا وبوالي بين منه في منسكرة محلا لم يقبل ولم
 يتنعم في ذلك لجمال الحرب حتى جاء وقت عشاء ولو نحو له بذلك وبولا
 من حبه العريضة لاستمر في حصره الى ما شاء الله . وما انحدر من
 درة المير . حتم اكارا حتم بشكره وطاواه . فقد تقرر بصواب
 الاكبرية ان تكون أس الامام والجميع يمدى بك في جميع العرش
 اليوم ما نفسا في القدس فقدم وصلى بهم صلاة العشاء . واقدت به

لأول من اعتنوا وصار حديثاً أوسعاً من غيره ولم يبق إلا
علماء الإسلام جريماً على اختلاف عرصتهم ومذاهبهم اتفقوا على الاقتداء
بإمام من الأئمة مع تباينهم عن هذه الثلاثة من أول يوم للإسلام إلى
هذا اليوم ، وكانت له ضجة في الآفاق وصدى في سمع ووجدت له
الدولة الغربية أكبر حبات وأدابع في ساحة الصحف الغربية ،
(والإسلامية) كروته وعبره .

ثم حظ أيضاً حصة "تاريخه" ، إمامه المؤثر إلى طبع
عدة مرات ولا توجد نسخة منه فعلاً في المكتبات ، ومدة حركته عشر
توماً أمضتها في التردد تحول في صميمها في حفا ، وباط ، وياس ،
فعل راجعاً في حربي ، وصور ، وصدا ، وديوب ، ودهشقي ،
وبغداد ، وفي كل منها تقام له المجلات والندوات والمطالع ويستفي
بهم ويخطب فيهم بمذكل فريضة واستعمله رتل من المصادر من حلف ،
وكر بلا ، وانداد ، والى نقوحة ، وازمدي ، وول أيضاً في
حديثة الكرخ الكري واجتمع الحرف من البلاد منهم جمع من
العلماء وأوراء والأعيان والصحابة والاشاء وحظبت حركته لعدة
ستمرت حركته ساعة واحدة استهوى بها الألبان ، وحديث في الليلة
الثالثة حركته استمرت ثلاث ساعات ، وفي الليلة الرابعة من شهر
رمضان ورد كربلاء وخطب في دار العادة الكرام آل البيت في
اجتماع عظيم حكمة عظيمة .

في الليلة الخامسة ورد المحف وحاس يوفود تنفي في دار أمارة
الكبرى عدة ملي وتنت عرر لقصائد وقد أسع تطهر في نهديه

واعقب فر يحكم ربا الفصح لمبارك والضرر الكثر وقد جمع من أحسن ما قيل في تلك الحملات من مريض ورجل أكثر من عشرة آلاف بيت وأشادوا وأجادوا في الإشارة إلى مأمته وافتداه عليه المدايح في المسجد لأوصى كمول الاسود البعقوني من قصيدة عراق .

قد قدموا أمامهم أصلاما علما نلت في الأمام إمام
وقوله قال معالي الاساد محمد بن شمس من قصيدة أمدع بها
كل الامداع :

عدم إماماً في الحرم مصيباً ومن صنوف الحسين في أعي
وبقول من حمده

رمى حصنه حلم الحسين محمد فقل هو بحر العلم أو هضبة العلم
ملكه ولكن الخلال موح وان مثل لمسا الصورة مع

طرف إسمي انكارم حده ولم يشكل فيها على الجدد والعم

وفي العشرة من شهر رمضان أقام له سيد الأشراف المرحوم السيد محمد علي آل بحر العلوم حفلة باهرة في المسجد الحسيني وحطبت سماحه في الجماهير أروع حصة وفي شوال أقام له في ربه لىكوفة احتفالا في المسجد الأعظم مسجد لىكوفة حاضرة أكار بماء والوهم من السحب والىكوفة وحطت الحصة لعالية (حصة الاتحاد والاقتصاد) التي طلعت أكثر من مرة وبعدت

وفي سنة الثمانية والحسين بعد الانتم وثلاثة سافر الى ايران لزيارة من الأئمة سلام الله عليه . وهي أول أسفاره الى ايران في زمن البهوي (رحمه الله) الذي طلب ملاقاته واجتمع سماحته وحطت في كل

لمدة أحد صلاة الجمعة واقتداء علماء بها به مثل كرمات ٥ وحمدات
وعبرها وعد من حراس إلى طهران ثم منها إلى قم وقام بضافته المرحوم
آية الله الشجاع عبد الكريم الهادي وقدمه ليلة لصلاة الجمعة في سنة
بالصحن الشريف وحطاب أحد الصلاة أيضاً حطبة بحسب بناء قم كل
الاعجاب ٥ ثم عرج على أمهات وأصااته بكنه زدى سبارة من الحبل
في طريقه إلى شیراز فبقي فيها بالمعالجة أكثر من شهرين في دار السيد
الحليل السيد ارموي وصلى في حمامها الأعظم مسجد الوكيل يوم وفاة
الأمير سلام الله عليه واقتدى به جميع علماء وأهلها ومن حولها من
العلماء وصلى بهم أيضاً صلاة عيد الفطر وحطاب بها أيضاً بالفارسية
والعربية حطبة طويلة ٥

وفي أوائل ذي القعدة خرج من شیراز إلى كازرون ٥ ثم بوشهر
وأبحر منها إلى المحمرة وعادات وبقي ثلاثة أيام في المحمرة ٥ وصلى
وحطاب فيها وفي حيدية عبادان ٥ ثم توجه إلى البصرة فأعلمت أسواقها
وهرعت على مكره أيتها لاستقباله إلى حدود إيران وفي طلبهم المرحوم
الشجاع عبد الهادي لمطهر وركب في داره وصلى ٥ وحطاب في مسجد
العلماء ٥ وثانية في جامع الإمام وقد طعنا الخطبتان ضمن الخطب الأربع
ثم توجه إلى أقطار إلى مصرية ٥ وصلى وحطاب في حمامها في صلاة
الوجبة الحاج طالب ومثل ذلك في الديوانية ٥ والحلة ٥ والنجف ٥

وفي سنة السادسة والعشرين سافر إلى (كربلا) القريبة من
قصر شهر من حدود العراق وكان فيها مسجد لم يبق من آثاره إلا تل من
التراب فسمى في سنة ٥ وتشيده أحسن بناء وما خرج من البلد حتى

صلى فيه جماعة عشرة أيام وجاء من أهالي كرماتشاه جمع عظيم من نجارها
وأحبارها يحملون لأعلام مائهة لول ول كبير قبل مابوع الشمس من يوم
عبد سر قسطنطين سبت لظاهر صلاة الصد وحجاب مائارسه أذبح خطبه
وصدح لهم وبعده عداة فأخرة صاحب الكلام رعم أمر احتشامي ورجعوا
مساءً إلى كرماتشاه .

وفي سنة ١٢٥٥ هـ ولدتين سافر السمرقند شانه إلى إيران زيارة الامام
ايضاً وكان في الذهاب ابضافه السند لحسن السيد صالح الشارسماني .
وفي لايات عبد الملامه سيد العراقي واحتشاه حلاله شانه الحلي
حفاوة بليغة .

وفي سنة ١٢٥٦ هـ سافر سلاج والأصفياف إلى لبنان . وكان في
رعاية معالي الزعيم احمد بك الأسعد .

وفي سنة الاحدي وسمعي وردنه دعوة عبد . ما كمن وكرار
الصاب والكتب أكتف من ثلاث مرات ، وبما ام . دولة اسلامية
حدثه رأى من او حسن أبي شهاب ويحيى دعوتها شخص على وهمه
وكرسه وحدهم بده ، فر اشبه إلى بعدار ومسا إلى سمرقند ومسا
بالأثره إلى كراحي فاستمره في المحنة كزار سمانها ثم حطب في مؤثر
لعمارة لك الحنكة مصفاي رحمت إلى صبيح لقات في الهند وطبقت
والعمره وكانت هـ ككر الأثر في عموم الهند ، ثم رعب حكومه
ما كمن إلى اله أن تحول في كبرى يد لها ففتها فتوجه إلى (لاهور)
ثم إلى (راول پدي) ثم إلى كشمير الحرة (مظفر آباد) ثم إلى (اشاور)
ثم إلى كراحي ، ومسا إلى مصره فمعدان ووصل إلى أنحف لعمد

اراميين يوماً وإني ذكرنا هذه السدة الوجيرة من أعماله ومؤلفاته وأسماؤه
ومدحه المتوالي في خدمة الشرع وسدانة الدين ، تحمل الأعمدة الثقلية
بني بها صمد ارامي سنة أو أكنة وامر بها عن أقرانه في تلك
المصور التي اكتملت بعلومه لأنطام ومشاهد المراجع وإني ذكرنا
ذلك على اختصاره وبني بمصطلحه وأصوله لقول الكعبة التي يمد زمامه
علينا أن نقولها وهي ان من يتقن البينة العامة وراعاة الدين العظمى
بهم أن يكون من المهادين في حمة حورة الاسلام والتب عنها بما كلفه
ذلك من العناء والتضحية بروحه وراحته ورفقه وماله ، وفضل الله
المهادين على له عديس أحرأ عطيا .

وبقول صمد : « وليكن منكم امة يدعون الى الخير وأمسوا
بالمعروف ونهوا عن المنكر » والدعوة الى الخير هي الدعوة الى العقائد
الحقة ودفع الشبهات الى محل عمدة حقيقة وحياة القرآن والاسلام من
المطاعين وأما الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، برأيه الأمر بالواجبات
والنهي عن المحرمات ، من دونهما ، هي الدين والقيام بها وطيفه العلم
رباني الذي له الدابة العامة والمراجع ، المنكرى ونعرف أهسته لذلك
أتم له وآثره وآثره فأكا والاعرفون قد نلهم يسكنون والساكن عن
الحق شعبان أحرس وبن كاه لا يعرفون علم ، دا يدعون ولا يذوقون
ومن دعى ما ليس به أو حسن مجلس ليس أهل له أكنه الله على منجربه
في حرم كما في الحديث ونحن في عصر أزم ما يجب منه حصه مهم الى
الجهاد والكفاح والسير على صحيح دعواته الاسلامية وتركيزها في
لعمول وامت المسيرين الى محل سوا ليس هذا الدين بالأسديت المنفعة

التي هي أبلغ من الحجج والبراهين وهذه المسألة ونظراً لما طغمت به
 جداول الصحف امرأته في هذه الآونة من قصصه امرأة والوفد النسائي
 وطلب حقوقهن نسبة والانتحايه أحدث أن استطاع رأيه في هذا
 الموضوع لأدلي به إلى الشعب العرب في محبة كبريلا للمائدة إن شاء الله ،
 قال سماحته دامت مكانته بعد عرض لسؤال عبده

المرأة

وهي الشر الأكثر وأصعب الأمور من المعوغة بشريعة وطب
 حقوق ولها واجبات وعليها مثل ذلك وقد عبت الشريعة الإسلامية بها
 عناية فائقة وأعطتها من الحرية ما لم يعطها ملّة من الملّة ولا دولة من
 الدول وهذا في كتاب الكرم سورة باسمها خاصة من كبريات السور
 (سورة النساء) مقدمة على (سورة المائدة) بل ورع القرآن أو أكثر
 في أحكام النساء لا يعطى بالمعطف علبس ورعاية حقوقهن ونحرهم إعضائهن
 وإبدائهن أو أحد شيء مهن دون رصاصاً أمّا نارة ووجه أخرى
 وأختائهن ومصدقاً رائعه وحملهن من الحقوق مثل ما للعصر الآخر
 فقال تعالى « ولهن مثل الذي عليهن » . أما صاحب الشريعة فقد جاء
 أوسع من هذا في حقهن فحملهن ودائم الله وأمنته وقال : أنها حبيبة
 نفسه من الدنيا وقرتها بالصلاة وهي فريضة عينه ، وكان بمحمد للمرأة أعظم
 لحق كعب لا أول من نصره إلى نشر شريعته وقبول دعوته وبذل
 النفس في سبيل نصرتة . هي المرأة التي للمرأة لصالحه الحيلة

و عاقبه حيلة ذات " وة حيلة أي منحرف " موافق لرأى كمال
 عددها ، تلك التي كان ينبغي (س) نحن اليها كما ذكرها ، نرى
 كان سكي اهلها عليها ووفاء لها وعود ، عزمي حين خذلني الناس ،
 وصدمني حين كذبتني الناس ، واتي حين طردني الناس ، اي كثير
 من أمثال هذا لما يشهد شئ شره لا لسلامية وشره الا انهم قد جعل
 المرأة تسمى مقام وانبي منزه في اجمع ولا يراد ان ياتي في هذا الموضوع
 كما هو حقه ويزاد ان امصه حقه رما ان يؤلف كتابا يسوفي ذلك
 وبي ذكرنا هذا من باب التمهيد والمقدمة ولدي يريد ان يقوله " ان الله
 سبحانه حين رآ الحق وشر البشر على هذه المنهضة جعل الالاسات
 منحرف امصه لي بعض ولا يمكن ان يقوم بكل شئونه ، عساه مبردا كما
 تعيش اسنانم والوحوش في العشب وسماري ، وراحتني اوصع ،
 مدني " اعلم ، كما يقوم بحاجه كاه وملك جعل لأعمال بين البشر
 موزعة والوظائف على الكل محتمة كل من الحرفين أعمال تخصصه لا يجوز
 بل لا قدر ان يمتدداها وتصورها ، و غيرها وكما جعل من حصص
 النساء بالطهارة وامر به الحمل ولولادة ورضاع كذلك حصص الذكر من
 وأمر به طيعة وهي الرسة ، نعم جعل الله له ربة ربة طيبة تشريها
 بدور البشرية جميعا وتزويها حتى يشهد عوده وعند عتوسها وتشتر امر
 الطبيب الحي جعل النساء مملحة رأ بشيء الأعمال وبري ارجال وينتج
 نفثين والفيت والاحوة والأحوال وهذا العمل الكبير ادي أوحده
 الحكيم امدبر هو الذي تسلاحه تصلح مجموعة البشرية وتصاده تفسد
 الالبية كما نصاد الأرض والربة يفسد ما بها وتصلاحا يصلح

ريمها ويطلب روعها وأول مدسه الأولاد والفتيات حسن الامور
 ومقدار ما عدها من كمال الحجة والمصلحة أو فسار الأخلاق
 والسموط في الرديئة يكون مدارج يسري الى ... ومنها ...
 ما يعنيه من روح الصموح وعو هبة وتعرف ... منها أولاد وتلك
 توحيه الأول اعصم أو يصغر ... نحت أو يسر ، وما أجود ما قيل :
 « ان التي سر المهد يسر ... لم تشاها » . كانت في العرب مزيات
 صالحات تحيات تدرس في هوس الأندلس بدور الأندلس في صلة
 من أن يسقط في حمة اردن ... (التلميم في المنظر كالتقش في
 الطهر) . كتاب الامور ... ولد ... ككذب والسرقة
 وأثم ... الأندلس ... الحكام ... ذلك وتروي
 له أمثال قصة الولد الذي سرق ... من داره أو من باب
 حارة ... لم يردعه لي ... حدث ... في هذه الحصة
 السيئة حتى ... حرامه ... ويكرر ذلك ... حكم عليه بالشنق ،
 فلما أوفعه ... المشقة ... ما ... ان ... لي اي مما
 احضرت قال ... احرجي ... قصته حتى ... قال : هذا
 هو الذي أصابني الى هذا ... ولو أنك أنكرت على يوم سرت البيضة
 دم تحدى لي لم أفع بهذه الخريفة وتروي ... ككذب قصة
 العبد ... لدى الفصح ... في فسلي الزوج وزوجه حتى ...
 ... الدماء ... ما ... من تلقب أذهان العبيد
 ... من ... الحكام ... الاسلام كما ...
 والصيام والصدقة والاحكام وهذه هي اروع ... في حسن الله بها

الدماء فقد حمل لها البيت و داره البيت وتدير اهل ، والبيت كله هو
 الدنيا كما هو اهل الدنيا لا البيت والاسرة التي تكون من البيت وتنفش
 في البيت وتربية ربه البيت . البيت امرأة وعلى المرأة وحار ج البيت
 اهل البيت وعلى اهل البيت . البيت امرأة وسيرة البيت كل المرأة
 ومن المرأة ، قل لي ريتك أي ونفسي أكبر من هذه الطبيعة وأي مهنة
 أنتمي من هذه المهنة شريعة ، تريد المرأة أن تأخذ أو تمنى حقها
 الساسية ، هل تريد أن تكون مديرة ناحية أو حاكمة امارية وما الى ذلك
 والاربي حل شأنه يريد أن تفشي مدره صالحين ، وحكام ادرين
 صحيحين ، تريد المرأة أن تكون عبداً من الأعيان أو ناشئة من الدواب
 ونحن يريدونها رتق ما يمنعها من انسانيته ومعج مدعقة « ودي العديبة
 تريد هي أن تدخل في معامع الساسة وروائع ارباسه وهل للسياسة اليوم
 لا الخداع والمكر والكذب والعدو وحياة لامة والصاومة على اوطان
 وخدمة المستعمرين وانزع على أغضب طذين وفيهم يقول داعية الحق
 ابن عمده رحمه الله . « من الله الساسة والسياسة وكل ما يثيق منها » .
 أنشدت السياسة عقول الرجال وهو الممر أصاب الخفيف ، فكيف
 لا تفقد الدماء وعلى المصير الخفيف ، الذي يمر عنه ، عوارير لفته
 ولعفته وسرطان ما يصعد ويأثر ، ولأول صدمة يستر ويتكسر ،
 فيها الحرائر الدحيات اهديات اسقى على انفسكن لا تدخلن فيما دخل فيه
 الرجال من التكاليف على الكرامى واوطانهم ، وسهات على هذا الشرف
 ، وإمام ، وقد شاء الله انكن المصام الانتمى من الخدمة في تدبير اهل
 ونزيرة الأولاد وهذا أردنى التوسع في الخدمة بالمجتمع وتكون

الأُسرة فأنه يمكن محول وبيع بمعدل ٠ من من أعظم الأعمال لصالحه
والخدمة الإلهية عمومه ولا حوائج من الخسائر البسيطة خصوصاً
تخصيص نفسه بخدمة البقية سواء من سواة العبر والسنة استلش تلك
العميات التي استغفرت الضروف والظروف في هوى ملك أملاك وكذلك
بما أُرذل المسالك ٠ فقد فسد وأفسد حمرة من الشـ وفقدتهم في
أوبئة لأمر من المذكة ٠ ليس شكيل حمرة وعقد دؤغر ٠ مكاشة
هذه الموضع مع أربع ٠ من ٠ بالحقوق السياسية والدخول في
المناسب الإدارية وعقد ٠ وسد ارسا ٠ وانضموا إلى أقدامهم كل
ردية وما كدام ذلك حتى صحبوا الفـ ٠ واشركوهن معهم فصرحت
أشرف المسكرات وبرص في الحفلات وبعين الفـ ٠ وركبهم
وكما يستعمل الرجال بعضهم بعضاً استعملت الفـ ٠ ذلك ٠ من فدا
كانت هناك سادات طـ طهرات ربه الخدمة ٠ والجمع أنهم قد يبدون
الجهل الدسوق من هذه الحرائم المبهكة في أشرف شرها وعم صرعا
حتى قبل في انه ٠ من ٠ من سوت دوطس في تعداد ٠ وفي غيره ٠ لا
وفي عدة من آلاب الفـ ٠ واحمد والشراب والكثير من غير الموطعين
قد اقتدوا بهم (والناس على دين منكم) ٠ (فولا كان من الفـ ٠
فطكم اوتوا بنية يهود عن الفـ ٠) أما بنية من هذا القرن فهم يأمرون
بالفساد ٠ يأمرون بالمسكر ويرون عن المعروف ٠ واحكموه جميع
طبقاً من رأسها إلى ديلها ندم وتساعد كيف لا وكل هذه لطائع
والفجائع والحرائم والمآثم التي ترتكبها الأمم الإسلامية هي قرة
عين المستعمر وأعظم شرث له في استعمارهم وإملاكهم هذه الخمر

والملاهي التي شئت في بلاد أركنما هي في بلادهم - لست بها عقولنا
وأموالنا وعبدنا أحسن وأحلامنا - أيتها المسوقة المنفعت رفعت
الشعيت أما أحسن الشعيت والرفعة على هذه لامة التي نصنع
بأمرها ما لا يصنع "معدو معدوه ألا تتعجب من وترتي لما أصاب هذه
الامة من البلاء الذي نخسبه على من - وهل هذه الامة بلا أبوك أو
أحيت أو ولدنا أو أمنا - هل نرى وإن احدا كن رأيت احتيا والدار
قد علقت بأذيالها أملا تفرح وعبد لاله - لك السر محبة أن نختر
وهي مشحوب العرب - قد اصنعت في آتوت من ابدل ومن
المعمرين نختر - ولا نخس ولا نخسر (معدرك انهم في سكرتهم
المعرون) وكانت الاناء والامهات يخدعون في تربية أولادهم من الصغر
على الآداب ولا أخلاق فاعلمه ولعمري والرافعة أما اليوم فعلى العكس
المطارد - وبد شأني أو الفتة ورأى أناه وامه يدمون على معاقرة
(الويكي) والبررة واحوانا ويسكرون ومهمرون وترافصون
رقص العرود - ا يكون حال هؤلاء الاطفال وكيف يكون مصيرهم
وهم ودائم الله عبدا وأمتته لذيذ ونحن مسؤولون عنهم ومحاسبون
عندهم - أما ليس من المؤسف بل المثلث أن تقول حمية النساء والامة
مثل هذا الحال الشقي فتصاب بحقوقها السياسية ولا نجته في نيل
حقوقها الاجتماعية واصلاح أحوالها الأدبية - أما السياسية فأقول
ولا رحت أقول : "أنهم حرمة نار أحسن ولا ألمها" نار أراها ولا
أعشاه - وأريد أن أصرب لىكن مثلاً بأنها الطرائر العجيبات تأخذ
منه درساً للعظة والعبرة .

كان في صدر الاسلام وانه اشترى اواره على العالم امرأة من
لنساء الحبيلات في تحمل اسمي مكر في الاسلام لما لها من الصلة
اثوية ورائطة اوشيجة لصاحب شريعة وقد احاطها سيد الانبياء
به من التكريم والحلانة ، واشأت في بيت الوحي والرسالة ، واسمها
الذكر المبين وسدع صعاء فلها قائلا « يا نساء اي لست كأحد من
النساء » « وفرد في بيوتكن ولا تبرحن تبرج الحبلية الاولى »
واشدها في وحدها عبر مرة أن يراق في تلك امداحن وتقصع في
هوة تلك الخعار قائلا « يسكن مسجدهم كلاب الخواب ، ثم التفت اليها
قائلا لا تكوبنها أنت يا فلانة ومع كل هذه الفوارع ولا يشارب
استهوانها نعم الرجال لما ربههم وصافوها وسلة لاعراضهم واركبوها
جلا يسمى (المسكر) وسافق الحبود والعسكر فغلطت تلك الغلظة
الشعواء التي احدثت أول معركة في الاسلام تعال فيها حيشات من
المسلمين وقابل كل مدح الآخر حتى اربقت الدماء وراحت صريحة هذه
العاظمة رهاه عشرة ألف من فوارس المسلمين ورجال فتوح الاسلامية
وحجرة اصحاب النبي (ص) هم ملحة والزير (وهما ماها وما ادراك
ماها) وهذه الحربة المشومة هي اي فتحت باب محاربة المسلم لأخيه
وسبغت حروب أهل الفسقة وقتل المسلمين بعضهم مع بعض ولم يمكن
قبل ذلك ثم تسلسلت الحروب الاسلامية من ذلك اليوم حتى تصاحن
المسلمون في حروب دامسة ومجاري دهب من أطال المسلمين
وشجعاهم في ثلاث سنوات أو أربع أكثر من مائتي ألف فارس عدا ما
علك من الأموال والنساء والأطفال ، ولو أن هذه بعدة والعتاد نوحه

روى في كتاب الحيوان ينفذ يذيع في السبيد وهي

حابت مع الأشقي في ذرة نقود (١) للمصرة احداهما

كانها في معها هرة من جوعها : كل أولادها

وايس من عرضها شرح هذه الحوادث المؤلمة والدموية وما فيها

وولائها واما العرس بين حال المرأة وتدحها في سيرة ، لا أنس

انه يوجد شاهد حدى على مثل اذرة واحدة في الحارة كهدا شاهد

وكم هناك من شواهد اخرى على ذلك لا يحل في هـ هـ الحلة

المرحلة والكلمة المفضية ، ونحن نعلم تلك المرأة الحسنة ونحبها

وتقول : « لا أجل عين الف عين بكرم »

وحن العرض بل كاه يرن ما سلب عليه مداع المرأة من المرن

مع العاطفة واما سريره الاعدا سريره الانقياد سلامة النفس مرهفه

الحس وشيكاً ما ، حذع ، وممرعان ما حذع ، وما كان سلب واهمه

الجل الميتة التي تقطع فيها على حطام ذلك سمير الأرب عشرين

الانوف من الأكف والأيدي سوى من قبل حوله او أن عقر الجمل

وسقط الطودج ومن به هناك وحدهم الحرب اوارها وأهمل الحق

نارها ، وما كان سلب كل هذا لا الاعداد وممرعان سائر والاثنين

قدوت ارواح صابغة الاسلام والصال المسلمين صالحة ، لأطامع ونتيجته

الخداع وهذه هي التي اوعيت حجرة اعيط والألم العريق في احشاء

أمر المؤمنين سلام الله عليه ، فوصم الله أنهن افصصات العقول

ناقصات الاعيان ناقصات الخطوط

(١) في هودج نرجسي الى مصره - ح ل .

ولاشك بعد كلاءه من سلام فقهه يس على اطلاقه
 وهو من الاصل من امرأة يمول عنها عدل عشرين رجلا و اكثر
 من القديسات قبل الاسلام او لدنه يعده وكم امرأة مؤمنة ابداها
 اقوى من ذلك من رجل وحده او سم من حصرهم اما بمصدا في الارث
 وفي شهادته فهو تكريمها وتعميرها لا تحقر ولا يبيع كما ذكره وجه
 ذلك وذكره في محله آخر على ان بعض النساء من الشجاعة
 النفسية والقوة البدنية مع ما لها من رقة السمع وبين العاطفة ما يقصر
 عنه كثير من الرجال وكما في هذا حديث صعبة بنت عبد الملك
 مع حسان بن ثابت وهما في اطم من اطم من وقد رأت يهوديا يريد
 دسها الاطام من الحبيب بل اليه فادبه خدي وحسن فتلقت
 وررب اليه فبسته وقالت لحسان : ازل اليه فخذ سلاحه واسمه ثابته
 فاني امرأة ولا يلبق بالمرأة ان تسلب ارجل ومثلها قصة ام هاني
 ودر دهن دارها من اشركي وكان جوارها على عليه السلام يريد فله
 فاستدركه مني ونجم عليه الامام ايده فقصت على يده فبسته من
 فله من استحقاقه يقول سلام فقهه ما كبت يدها على عيني
 حارب جميع هواي ولم استطع انت انحرزك واحلص نفسي منها ، اما
 الشهادة الأدبية في النساء وتورهن على نظم ومحتن على الظالمين
 فكثير من حديث النساء او فداي على معاوية وقد استوسق به الملك
 واتسق له السلطان واستقامت له الامور فصار يطلب كل واحدة من
 النساء الانصار ممن عرضت عليه في بعض فيدخلن عليه ويقرعن صفاته
 ويصرعن حيرته وذكرن ظلمه وعتوه غير مكررات ولا حائلات

راجع كتاب (علامات النبوة) وانظر واعجب لتلك الشهادة والسمعة
 في حسن ان الحال تنعزل على عتائه ، ويطول وقوفهم على ابوابه ،
 رحا ، تواتره أو خوف اسمه وعقابه وإذا شئت ان سطر الى ما هو أعلى
 من هذا الطرار ، وارفع من حقيقة هذا الخوار ، خول انظر الى
 موافق حرار الزمان . وسيت السوء والامامة ، انظر الى حصة سيده
 النبوة في حشد المهاجرين والأنصار وهي مفعولة ، حيايه فقد أقر
 الخلق عليها وعلى الخلق حل شأنه وهي ايضا لا راد عمرها على
 ثمانية عشر سنة . ولا تيب وقد تمت يداه ويداويه ملاءمة تقف
 ذلك الحقل العظيم ، ووجه الفارع الخصب ، وثني عليهم تلك الخطبة
 السليمة المرتجلة التي لو جاء بها رجل من ع في عصره امسك بل
 أقصى الجهد والهمة في سبه كاملة السكات آية في الراية ومهجرة في
 الصداقة ومثدا أو اعظم منها حيلة يفتها الخوراء زينب في مجلس ابن
 رباب ماركوفه وهي اسيرة في جمع من النساء والأطفال كلهم اسراء
 ونراكل امير حام ولا كعبين ادخيره عليه وهو مثل شوان لمعرتين حمرة
 الفتح والاعاب وجمرة الله له به ، خالصة على كرسية بين حشده وحده
 وهي متكررة وعدا أرت ثيابها قدمه حيث حوهره رؤم عصره ان
 بطار الشجاعة ، وشجاعتها ، فعل من هذه المذكرات ؟ فليل به ريب
 بنت علي ، فقال لها ريبنا أرايت صنع الله فيك وفي احيك والعدوة
 المردة من أهل بيتك قالت : ما رأيت لاجيلا او شئت قوم كعب الله عليهم
 القتل ويردوا الى مصاحبتهم وسجمع الله فيك ، بينهم فتحتاج وتحاسن
 فانظر لمن لناعج يومئذ تكنتك امك يا من صرنا ، فأحسته بهذه السكينة

فصرنا نبي بن بديك كما ساق الامام . إن ما على الله هو انما و انك عليه
كرامة . وصرت في عصمتك . شجعت أدب حدلان ممرور آجيت رأيت
الدنيا لك مسوسعة والامور متسقة وحيث صعدت ملكا . وسادته ثرا لا
مهلا لا نصش مهلا فوائده ما عرفت . لا حلدش . ولا قطعت . لا لحدش .
وسمعت من رسولك ومكثت من رفاة المسلمين . من القديس مهلا
وامكن شر مكائا وانصف حدلان رادى لى لا عنة الله على
اقلناين الى ان قال له . وثرت على شوي عودك . بي لا تصغر
قدرك . واستعظم ثوبك . اسكن الامور عرى . والقبول حرى . وكذا
كيدك واسم صمدك . وصب حودك . فوائده لا نعوذ ذكرنا ولا نعت
وحيد . وهل جئت . لا بددة . ونامت . لا عدد . ورأيت . لا فسد . ثم
انصب تلك الصواعق . والصواعق على . اس . برعد حق ترك كنهه فيه
وعرته ذمة . وصبره أحمر من عة

ولما طلب الشامي منه أن يهده إحدى . . . الخميني يكون حده
عده قالت . كلا ! ما جعل الله لك . ولا لك . فعد بردي . هو لي و
شدت أن فعل لعنت . قالت . كلا ! لا أن خرج من بلاد يدين لغير
دما . قال لها . انما خرج عن الدين . نوك وأخوك . فعد يدين حدى
وأني اهتديت أنت وأبو كبت صلب . ع الطر واجب
وفكر ما شئت . امراه أسيرة بين يدي حيا . طاعني قول له في ملا من
ورد وهو ده وهو على سر بر ايتا . له لساظه واساطاظه . والحدود
ولا أعوان . (عدى الله) عر ما . عا كنه وسهابه . ولا حاة . من
لغظه وطعابه . أي شجاعه وآى اساه حده . وآى . فدام . والصحية .

وهل وجد في احوال هؤلاء من الدماء مثل هذه الشهامة والصرامة والله
 اعلم بالمصدوع ما أقره الله إنه ما أشده - وهذه الخشب الحديدية
 وكانت حارة في أي سلب من يرد ناحية - وأخذت ملكة الأمر
 رمان إلى محنت وأرغمت جمع ما سعى واحده في معدية مدة عشرين
 سنة في وعاء ذلك ولد رمان وأولاد يزيد حتى دس السم فحسن (ع)
 أي صالحه على أن يكون ولادة المهد له وهذه الناحية (ع) ولكن
 أن يمشي - ثلث عشرين سنة وقوم يريد - وصراخ ما انقرص
 حدث في سبيل وفي قصر لذة كالمه الكتاب

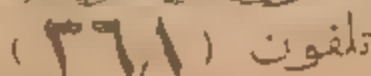
والعرص من ذكر هذه الكلمة أن يكون لاجل رمان في
 عصر هذه - سبيل - مثل هذه الشدة الأمانة تتعدت من
 شورة على العالمين والجميع أصرحت على المستعمرين وعاصمة
 - رمان - من الحرب وسه قدن ويتعا من على لصرة
 المطلوب وهو هذه نصيب وشمل الأيدي - مثله - وسفوف الارض ودوي
 اماهات وأعظم وأهم - مثال - من أوجار المعشاة وأصرار
 لعمه - ونصر - على أيدي السامرة وحملها لهذا الداء الويل ومعالجة
 أمشاله من الأمراض الالتهابية التي انتشر شرها في جميع الممالك
 الإسلامية وخاصة في العراق كالحجور وشراة رور - وهذه الامور هي
 الحسور الاجتماعية التي تحدث أن تقوم بها الخفيات الدسوية إذا لم يسهم
 لها لا كفاء من الرجال أو يسعدن الرجال في مقاومتها وإبانتها وإلا
 فاحقها وحده - حكومه غير حكمة - وشعوبه في حكمة - حكومه
 تدمر من شعب وشعب تدمر من حكومة فكيف تكون العاقبة

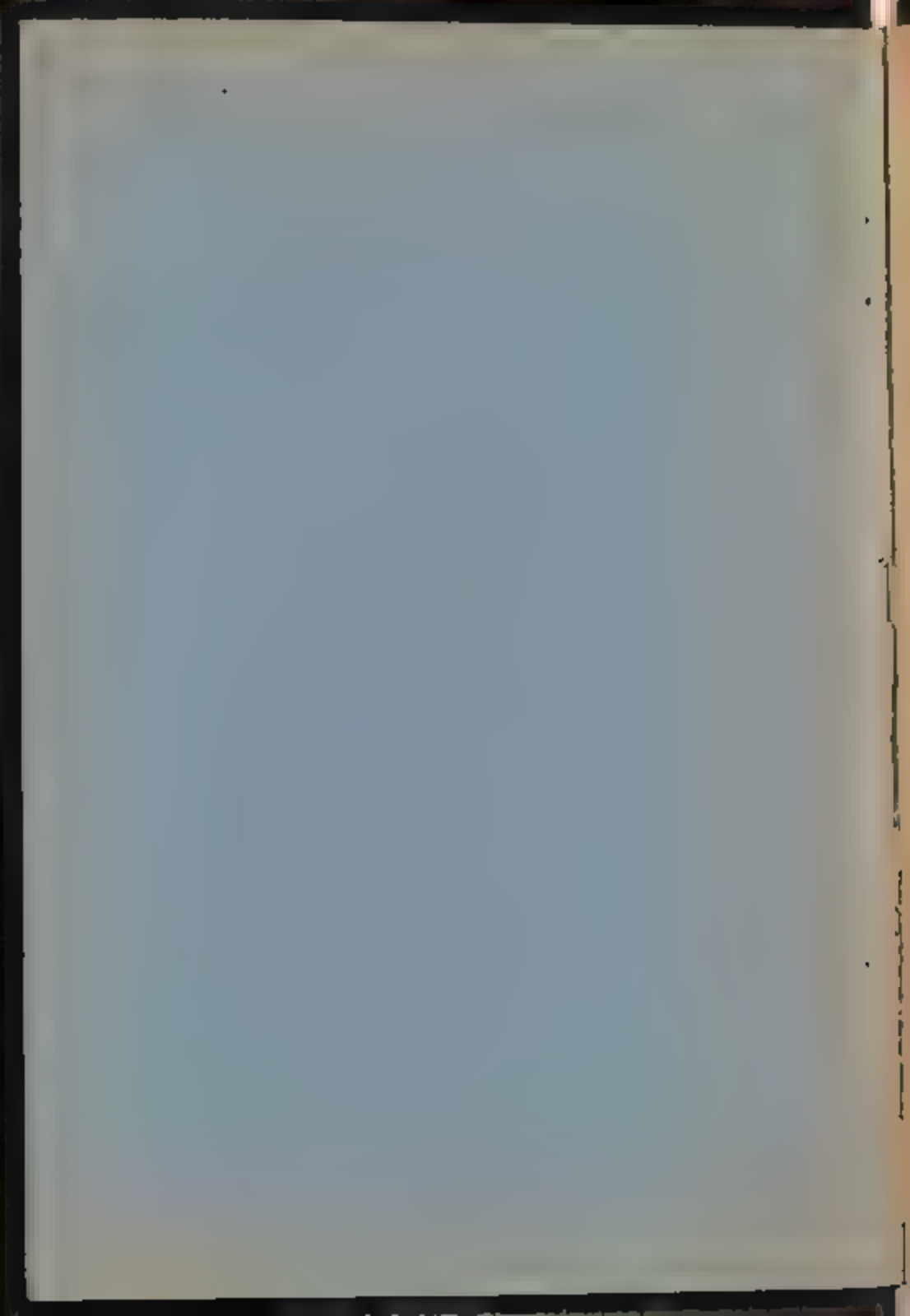
ألا وإن من أنتمى الأعمال الأبر حبة، لم يره السعي حثيثاً، في
إصلاح، إصلاح من الرجال، الذين هم من ذوي الطيبة، التي
التي سقطت في مذاهب الزبدية، فكان أمراً،

هم ومن احتوى السيد رجا ، وعلينهم جميعاً ان يقولوا
هوذا المسيح عيسى بن مريم من احبنا من اليهود ، ثم ثروا له رب
انواتر من المسلمين ، ثم ان يحق ما كنت اتمناه بقولي من عهد
قدم في اذنان مدينة .

الاصرحه في كون مصحف رجب
 الا عرفت انهم لا يرضون حرمه
 الا انهم يرضون رحلا واحدا
 الا انهم يرضون مصحف واحد
 كانت الله في وانك انما المسلمين ومسلمات عربا واحدا
 انولى وانهم المصير

اغرب كلامه دقت جوده وعمقه دایمی برکت و حدوده .





صدر الى الاسواق كتاب :

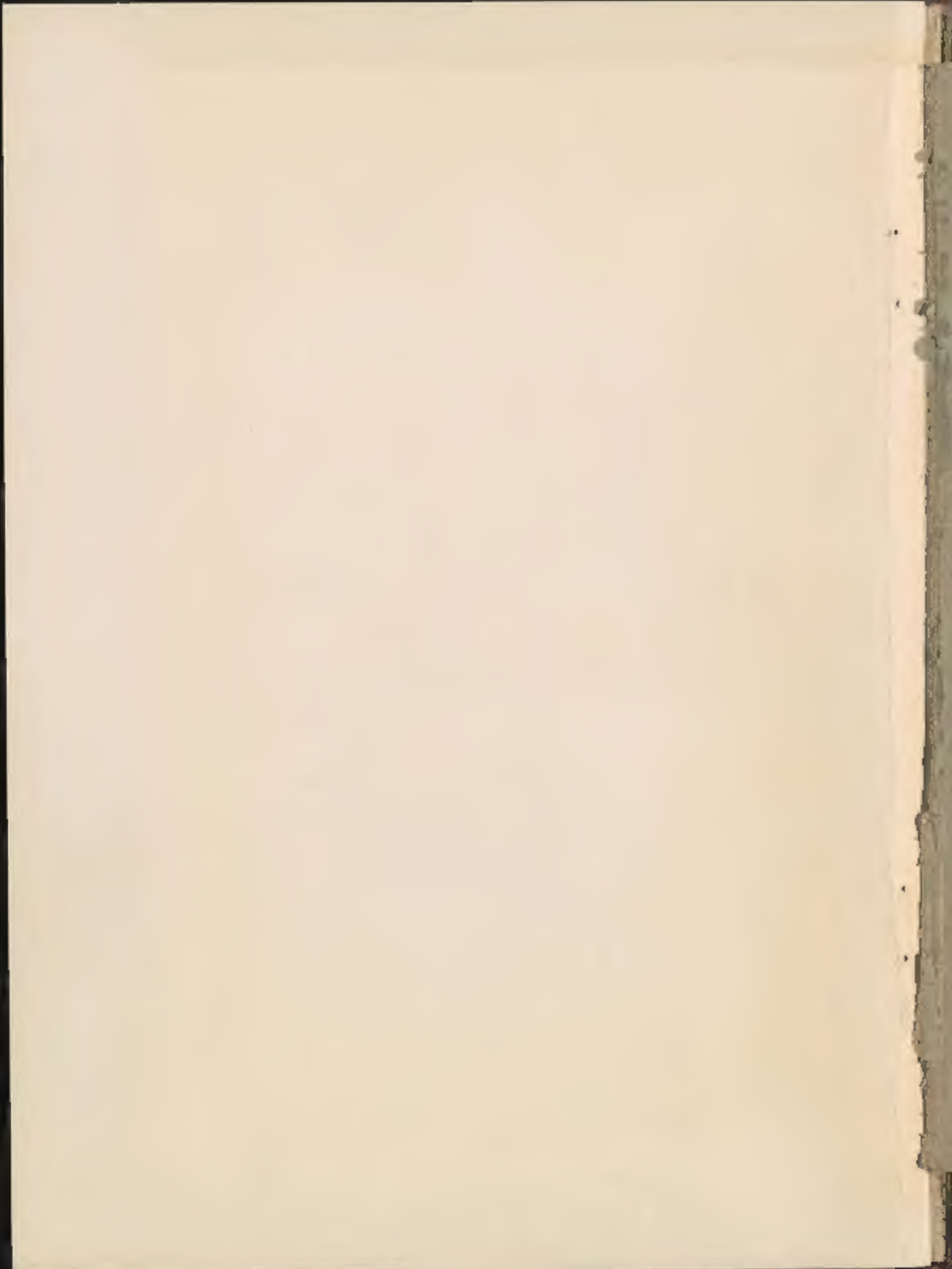
المُسْتَدَلُّ الْعَجَلِيَّةُ الْإِسْلَامِيَّةُ

لا في بحمدون

م

محمد حسين بن كاظم الفطاح

طبع في





893.791
K1548

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58887610

893.791 K1543

Muhammad al-Qasbi al

893.791-K1543